

# الجزائر: مهنة الانتخابات

تُجري الجزائر انتخاباتها المحلية في 27 من الشهر الجاري. استحقاق يحلّ على بعض الشباب كوسيلة مؤقتة لإنقاذهم من البطالة. [19.18]



تزايد الضغوط على انقلابي السودان، وسط محاولات مصرية لتشكيل لوبي عربي داعم لهم.

7.6، 11.10

الاثنين 15 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 م 10 ربيع الآخر 1443 هـ. العدد 2632 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 15 November 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## ترشح القذافي الابن الثورة المضادة تتقدم في ليبيا

الجناية الدولية: أمر القبض بحق سيف الإسلام سار التفاصيل صفحة 5.4

الادعاء العسكري طلب وقف إجراءات قبول نجل القذافي وخليفة حفتر مؤقتاً

مفوضية الانتخابات تقبل طلبه على الفور بذريعة استكمال المسوغات القانونية

سيف الإسلام قدّم في سبها أوراق ترشحه للرئاسة... وأبناء عن عودة بشير صالح

في العدد

02 | **ترشيح**  
هل تنهي تسوية حكومية أزمة انتخابات العراف؟

08



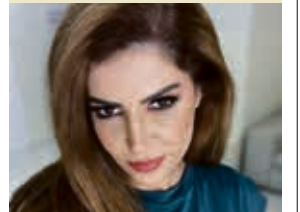
كوبا: تحدّد جديد للمعارضة في الشارع اليوم

12 | **الانتخابات**



ضغط أوروبي على أميركا للتطبيق اقتصادياً مع طالبان

22 | **مشاهدات**



رانيا عيسى: زعيمة السجينات في «عنبر 6»

24 | **ثقافة**



محمد شكري في ذكرى رحيله... غواية النقد أيضاً

26 | **سنيما**



إعادة الشباب وتبادل الشخصيات: جمالية بصرية فحسب



9 772056 637035 3 2



## تونس الديمقراطية ضد العصا

رغم كل التضيق الأمني، شهدت تونس أمس ما قد يكون أكبر احتجاج ضد تنصيب الرئيس قيس سعيد لنفسه حاكماً مطلقاً، وانقلابه على الدستور والمؤسسات.

3.2

حاول المحتجون التونسيون الوصول إلى مبنى البرلمان في العاصمة (فتحي بلعيد/فرانس برس)

الحدث

## كورونا: عودة الإغلاق العام في دول أوروبية

الصيني فينغ بياو أن إجمالي اللقاحات التي تسلمتها دمشق من بلاده بلغت 800 ألف جرعة. وفي الأردن، تبدأ السلطات الصحية إعطاء جرعة ثالثة تعزيرية من اللقاحات المضادة لكوفيد-19، إلى جميع البالغين الذين تزيد أعمارهم عن 18 عاماً. وقال أمين عام وزارة الصحة لشؤون الأوبئة، الطبيب عادل البليسي، إن «الوزارة ستبدأ بإعطاء الجرعة الثالثة من لقاح كورونا، لمن أمضى ستة أشهر على تلقيه الجرعة الثانية للفتة المستهدفة بعمر 18 عاماً فما فوق».

(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

لقاح «سينوفارم» المضاد لكوفيد-19 مقدمة من الصين، بعد أسبوع من تلقيه أكثر من 1.3 مليون جرعة من لقاح «سينوفاك» عبر برنامج «كوفاكس»، الذي تشارك في إدارته منظمة الصحة العالمية، ويهدف إلى التوزيع العادل للقاحات لكوفيد-19، في وقت تسجل البلاد ارتفاعاً في أعداد الإصابات في مقابل معدل تلقيح متدنٍ. وقال وزير الصحة في حكومة النظام، حسن غباش، إن الصين قدّمت «500 ألف جرعة من لقاح سينوفارم»، وهي الدفعة الثالثة من اللقاحات المقدمة من الصين. وأوضح السفير

الإغلاق سيستمر في البداية لمدة عشرة أيام، وقد طلب من الشرطة فحص وثائق المارة، للتأكد من حصولهم على اللقاح. وإلى أستراليا، رجّح مسؤولون البدء في تلقيح الأطفال دون سن 12 عاماً، في يناير/كانون الثاني المقبل. وقال وزير الصحة غريغ هانت إن المنظمين الطبيين ما زالوا يراجعون بيانات الصحة والسلامة الخاصة باللقاحات التي سيتم إعطاؤها للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5 و11 عاماً، ومن غير المرجح أن يتخذوا قراراً هذا العام. عربياً، تسلّم النظام السوري نصف مليون جرعة من

مع تسجيل النمسا ارتفاعاً في أعداد الإصابات بكوفيد-19 خلال الأسابيع الماضية، أعلن المستشار الكسندر شالنبرغ (الصورة) إغلاق البلاد أمام الأشخاص الذين لم يحصلوا على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 أو لم يتعافوا منه، بهدف الحد من الارتفاع الكبير في عدد الإصابات، في الوقت الذي أعلنت هولندا عن إغلاق جزئي لفترة ثلاثة أسابيع يشمل الملاعب الرياضية. وقال المستشار النمساوي إن «الوضع خطير. نحن لا نتخذ هذا الإجراء برضا، لكنه ضروري للأسف»، مضيفاً أن



## سياسة

# تحقيق

# تونس

# الديمقراطيون ضد العصا

# أعداد رافضي الانقلاب تتزايد

لؤلؤس . بسمة بركات، **وليد التليلي**

لم يستطع الأمن التونسي، على رغم كل التضيقات التي قام بها، منع المحتجين التونسيين الرافضين لانتقال الرئيس قيس سعيد على الدستور والمؤسسات، وخرق حواجزه للوصول إلى ساحة باردو وسط العاصمة، في رسالة العصا الأمنية ورفضهم سرديّة الرئيس أمام احتكاره دعم الشارع، إلى جانب تأكيدهم تسكهم بالعودة إلى الشرعية الدستورية، وسط أفكار جديدة بنقل الاحتجاجات من العاصمة إلى المناطق في موازاة ذلك، برز اسم موقف جديد للاتحاد العام التونسي للشغل، الذي أكد في بيان على صفحته على «فيسبوك»، أمس الأحد، أنه جرى اتصال مع كل التوسيين الأحرار، مشيراً إلى أنه من ينسج، فيقول لمن خلية تصديقه ويدفعون لمن ننما ودماً، بعد فوات الأوان وخسارة سنوات من عمر شبابهم وأطفالهم. لكن التونسيين صرخوا، أمس، بوضوح أن دور الديمقراطية لا يكون إلا أدوات الديمقراطية وليس التفرغ بالحكم، وبالحوار وبالسكوت، بل بالقبائل المسبلة للدموع، وبالتشارك لأنه ليس من حق أي كان أن يقدر مصيرهم، لأنه يعتقد أن له الحق في التفكير نيابة عنهم، رفغ التونسيون، أمس الأحد شعاراً بسيطاً واضحاً «الشعب يريد ما لا يريد»، ويشيراً إلى أن الشعب يريد، وليس للشبيد على أي الشأن ليس فكرة واحدة وإنما هو أفكار متعددة ومتنوعة ومختلفة أحياناً، وليست هناك إرادة شعبية واحدة يمكن حصارها وتربتها والتحدث باسمها والتقرير نيابة عنها، وكان إصرار الناس واضحاً للإصاح إليهم، وسماع صوتهم بأن خيرهم يمكن أن يكون مخالفاً لأخبارات الرئيس ومساندته، وليس من مجال لمعرفة الحقيقة إلا عبر صندوق الاقتراع، وما حدث في مدينة عقارب.

الأسبوع الماضي، كان مثلاً واضحاً على صمم الدولة، وأثبت فشلها وقسوتها وضيق أفتقها أيضاً. فالشكل لم تكن مفاجئة لأحد وكانت متوقعة منذ سنوات، ومع ذلك تُركت إلى أن وقعت على رؤس الجميع، والدولة لم تتبته إلى أن حوّل مع الشباب كان يمكن للدوم وخرق المواطنين، ولم يكن هناك من ضرورة لحاصرة مدينة كاملة للانتخابات التشريعية العامة في البلاد، بعد نحو أسبوع من إرسالها كافة نتائج التحقيق في الطعون المقدمة في القوى الخاسرة في الانتخابات إلى الهيئة القضائية لتُنظر فيها، وإجازة إجراء التفاوضية كما ينص القانون على ذلك، بينما نظر المشهد السياسي العراقي مع استمرار تحشيد انصارها أمام المنطقة الخضراء منذ أسابيع.

وقال عضو الفريق الإسلامي في المفوضية العليا للانتخابات، عماد جميل، أمس الأحد، إن «مفوضية أرسلت بشكل نهائي وكامل جميع نتائج الطعون إلى الهيئة القضائية مرفوضاً»، مشيراً إلى أن «عقارب مجرد نموذج لا يجب أن يتكرر في أي منطقة قد تعيش ما عاشوه من ظلم ومعاناة مع التلوث والأمراض والوبت»، فالتى لا تفهم الدولة في هذا الكلام، مواطنون يريدون هواءً نظياً، وحرية.



### اسلحة ييضاء

زعمت وزارة الداخلية التونسية، في بيان، أنها ضبطت اسلحة ييضاء بحوزة اشخاص وسط المظاهرات، في حرثات «مواطنون ضد الانقلاب»، قرب مقر البرلمان، وأشارت العاصفة تونس، وشارت الوزارة انه ان تم تقديم هؤلاء بصفحة المحجزو (الاسلحة البيضاء) والصور الموثقة لذلك، ومراسمها الشباب المزمومة لاتخاذ الجزاءات العديلة في سلانهم، ولم تقدم الوزارة توضيح حول عدد الموقوفين،

واصل التونسيون الانتفاض ضد انقلاب الرئيس قيس سعيد، المدعوم من القوى الامنية التي لم تستطع وقف زحف المطالبين بعودة المؤسسات الدستورية لعملها إلى وسط العاصمة التونسية، للمطالبة بترك القرار للشعب عبر اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة في البلاد



دفعه إلى الحوار عبر جمع المختلفين من دون إقصاء أي طرف، من أجل وضع خريطة طريق لتجاوز الأزمة، وعدم الانكفاء بالحوار مع الشباب على منصات التواصلية، كما يدعو الرئيس، وقالت رئيسة المرصد الدولي لحماية حقوق الإنسان ريم حمدي، لـ«العربي الجديد»، إنهم «رصدوا منع محتجين من التجاوزات، على أن يتم إرساله إلى الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان»، وأوضحت أن «الرئيس اعاد تونس لدولة البوليس، وقمع حق المواطن في الاحتجاج والتعبير»، من جهته، قال عضو المرصد الدولي لحقوق الانسان سعيد المرابطي إنهم «رصدوا عدة تجاوزات في استعانت العلف ضد المحتجين، وحصول حالات اغماء نتيجة استخدام الغاز المسيل للدموع».

أكدت الناشطة في المجتمع المدني تاجية، في تصريح لـ«العربي الجديد»، «حصول العديد من التضييقات، حيث تم منع السيارات الخاصة وسيارات الأجرة من العجور، كما تم إغلاق العديد من المنافذ المؤدية إلى باردو»، مشيرة إلى أن عمليات التضييق الشديدة تستهدف حتى الوافدين من المحافظات التونسية، وهناك من عاودوا إلى الجنوب التونسي والمدن الساحلية والشمال الغربي»، وأوضحت أن «المسيرة كانت حاصرة، ولكن لن نجح سعيد في قمع الأصوات المنددة بالانقلاب»، مضيفة أن «الديكتاتورية تتجلى

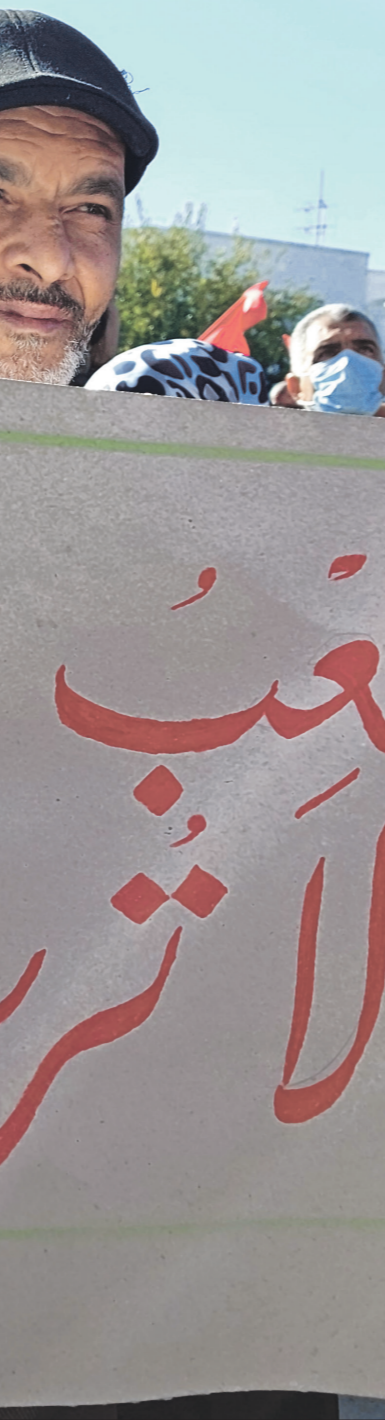
### اسامة الخريجي: الحل بالذهاب إلى انتخابات مبكرة في تونس

سبيرة الشواشي: الاحتجاجات قد تنظم في الجهات مستقبلا

في أشبع مظاهرها، إذ يتم قمع الحريات رغم أن المسيرة سلمية.

وقال محمد المستحيري بعدما وصل من القفروان، في حديث مع «العربي الجديد»، إن مسيرتهم هي في الدفاع عن الديمقراطية، ولكن لؤسف الرئيس أذنت فشله، مبيّنا أن «الشعب يرفض الانقلاب ولهذا ينبغي تصديق الديمقراطية التي تفتقرها مواطنون ضد الانقلاب، والتي تطرح أيضا خريطة طريق لتفنيدها وحل الأزمة»، وأضاف أن تحقيق المبادرة في بنها الأول يقتضي عودة البرلمان برمزيتها ودوره مؤسسة أصلية».

في المقابل، تواصل القوى الخاسرة تحشيد المشات من انصارها امام بوابة المحكمة الخضراء، وقامت أخيراً بنصب خيام أمام البوابة الرئيسية للمنطقة وإغلاقها بشكل كامل بالتزامن مع تلويح بالقمح المنقطة المحصنة والاعتصام داخلها. وتوعدت جماعة «عصائب أهل الحق»، التي تمتلك جناتها سياسياً ضمن تحالف «الفتح» الممثل عن «الحشد الشعبي»، باتخاذ خطوات جديدة على مستوى المظاهرات ضد نتائج الانتخابات التشريعية وقال عضو المكتب السياسي للجماعة، الحليفة لإيران، سعد السعدي، إن «التظاهرات والفضاء الدور الأبرز في المرحلة القادمة» لأنه «سيكون مضمناً من المعلومات تؤكد أن نتائج الانتخابات لن تكون مختلفة ولا



تخريب تونس، ويدفع نحو الاحتقان والحرب الأهلية، لكنهم ماضون قدماً في الدفاع عن الشرعية، وسيعصمون إلى أن يسقط الانقلاب»، وأعلن القيادي في حركة «مواطنون ضد الانقلاب» جوهي بن مبارك، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن «الاحتجاجات ستعقد في حركة الحائل من الحواجز التي وضعت في طريقنا نحو البرلمان منذ 25 يونيو/للتاريخ الماضي.

مشيرا إلى أن «البرلمان جزء من النظام السياسي، والدستور عقد يجمع الجميع» من جهته، قال الناشط السياسي القيادي في «مواطنون ضد الانقلاب»، فين الوعزيري، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن «الاحتجاجات ستعقد في حركة الحائل من الحواجز التي وضعت في طريقنا نحو البرلمان منذ 25 يونيو/للتاريخ الماضي.

لجحت في اختيار النضارة مع السلطة العربي الحديث

تعد صرخة على حق الإنسان في التنقل، ومنع الرافضين في الالتحاق بالمتظاهرة من التعبير عن رأيهم»، وأضاف أنه «في البداية، كانت رمزية الاحتجاج هي كسر حاجز الخوف والصمت، وكان التحرك الثاني من أجل تكذيب زعم وادعاء الرئيس حول وجود شعب واحد يؤيده، بإظهار أن هناك آراء أخرى ووجهات نظر مختلفة للخصوم، يمكنها تعملة الشارع بطريقة أفضل من طريقته الفاشلة التي أحرقت الدستور، أو بحضور الأحزاب التي تدعم الانقلاب»، وأوضح أن «المسيرة رفض الانقلاب في باردو (أمس) تختلف عن سابقتها من حيث الحضور والمشروع والمطالب، التي أصبحت أكثر وضوحاً من الحركات السابقة، وتمثل في دعوة الرئيس المنقلب للاستجابة لهذا الأفق الذي تضعه بين يدي جميع الفاعلين السياسيين من أجل استئناف المسار الديمقراطي، والذي لن يحصل إلا بعودة الشرعية والذهب إلى انتخابات تشريعية ورئاسية سابقة لأوانها».

من جهته، اعتبر القيادي المستقل من حركة «النهضة» عبد اللطيف المكي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن «الحضور المكثف للأحد له رمزية كبيرة، فقد كان سعيد يعتقد أن المحتجين سيضعفون ويترجعون، ولكن ورغم التضييقات الكبيرة، فإن الرافضين الانقلاب سيواصلون النضال»، مشيراً إلى أنه «يحكم خبرته وتجربته في الاحتجاجات، فإن العديد من الفئات، التي لم تكن تشارك سابقاً، خرجت للاحتجاج، ما يعني توسع دائرة المعارضين»، وأوضح أن «مع أي تحرك تضامني في أي مكان وجهة، والنضال سيستمر إلى أن يتوقف الانقلاب وإلى حين استعادة المؤسسات الدستورية. والدعوة الآن هي لاستعادة الدستور والديمقراطية والحوار دون إقصاء الطرف الأخر».

من جهته، أكد وزير الزراعة الأسبق أسامة الخريجي لـ«العربي الجديد»، أن «الحل هو بمبادرة سياسية لتحللة الأزمة في البلاد، تتضمن إلغاء حالة الاستثناء والذهاب إلى انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة، إلى جانب عودة البرلمان» إلى عمله «وتشكيل حكومة إنقاذ وطني تتولى إدارة الشأن العام»، وقال المدير التنفيذي لحزب «أمل» رضا بلحاج، لـ«العربي الجديد»، إن «على سعيد الرجوع إلى المسار الديمقراطي».

مؤكداً أن «الانقلاب جريمة وتجميع السلطات والإعتداء على المؤسسات جرائم بحساب عليها القانون»، وأضاف: «هذا الطريق هو الذي سار فيه الرئيس المخلوع أزيد العايدين بن علي من حيث الاستدواء ومنه المحتجين من الظاهر، والتيه به الأمر قاراً من البلاد». أما تاجية رئيس مجلس النواب سبيرة الشواشي فأعترفت، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن «أضرب الحركات الاحتجاجية المعارضة تقاتر قرارات الرئيس، ومنع الاحتجاجات يمنع تلقياً أن توقع من الدستور، في الظاهر السلمي والتعبير عن رأيه»، وأعلنت أن «الاحتجاجات قد تنظم في الجهات في المرات المقبلة».

وقال العميد الأسبق للمحامين التونسيين عبد الرزاق الكيلاني، لـ«العربي الجديد»، إن «التوسيين يريدون دولة الحق والقانون، لكن البلاد أصبحت دولة مهيدة، لأن سعيد يستحوذ على كل السلطات، ويحجب المواطنين على المحاكم العسكرية»، مبيّناً أن «أكبر ضمان للمواطن هو دولة الحق والحريات، ولكن ما قام به سعيد خلال هذه الفترة من انتهاكات وسجن المعارضين عينة تدعو للوقوف بوجهها دفاعا عن مجملها».



توضع حطوط المصارك بين القوات الحكومية والحوليلية (صالح الجديد،مراس برس)

إلى تخریب صفوفها من جديد وشحن العديد من المقاتلين في صفوفها هم من أبناء الجديدة، وقد تعرض بعضهم لانتقام من الحوئين الذين دخلوا مناطقهم، وقاموا بعمليات اختطاف واعتقال وتعذيب وهم وانتهت «الألوية التهامية» فالات المشتركة اشتراط عدم كشف هويته، أي أن قيادة القوات المشتركة هي المسؤولة عما حدث، وكان دخول كل التشكيلات التي تقابل في الساحل الغربي، رغم تعدد ولائها، ضمن قيادة واحدة، قد جاء برغبة من التحالف، بعد تمكن طارق صالح من العودة إلى قيادة هذه القوات.

ووفق قيادي ميداني، تمكنت «العربي الجديد» من لقائه عقب عودته من الساحل الغربي، أمس الأحد، فقد حاول طارق صالح خلال الفترة الأخيرة استمالة «الألوية التهامية»، واستخدم الكثير من الوسائل لإرغامها على تغيير ولائها من الشرعية إلى «المقاومة الوطنية» وحراس الجمهورية».

## مرور الكرام

### موال كورونا الحزيت في مصر

#### والك فهديا

خبران في توقيت واحد، الأول من مصر والثاني من أميركا، بشأن قضية واحدة فيروس كورونا. في مصر تعلن الحكومة على لسان المتحدث الرسمي باسمها عن قرار رسمي بحرمات المواطن من الحصول على الخدمات الأساسية من الجهات الحكومية، إذا لم يحصل على جرعة أولى من لقاح كورونا اعتباراً من 1 ديسمبر/لكاين الأول المقبل. الخبر الثاني من الولايات المتحدة الأميركية ويقول إن محكمة فيدرالية، أبتد يوم الجمعة تعليق تطبيق أمر أصدره الرئيس الأميركي جو بايدن ببيع الشركات الكبرى على تطعيم موظفيها ضد فيروس كورونا، قائلًا إن الأمر «يتجاوز بشكل صارخ» سلطات الإدارة، وقال القاضي كورت إنجلهارت إن «الأمر يهدد بالحد بشكل كبير من حرية الأفراد المترددين في الاختيار بين الوظيفة واللقاح».

تقول الأرقام إن نحو 68% من سكان الولايات المتحدة و81% من البالغين، تلقوا جرعة واحدة على الأقل من اللقاحات المضادة حتى الآن، بينما في مصر فمن العيث أن تسال عن أرقام أو نسب صحيحة، في ظل غياب ثقة الناس في الحكومة، وانعدام الثقة وغياب الصدق من جانب الحكومة تجاه المواطن، التي يجد نفسه متهمًا بالمسؤولية عن كارثة الوضع، سوء، حصل على اللقاح أو لم يحصل عليه.

قبل أسبوعين اعدت وزيرة الصحة هالة زايد، معها كبار القيادات في الوزارة، في إحاطتهم للتحقيق في وقائع فساد خاصة بمشكلة فيروس كورونا في مصر، ومن ثم صيغ من العيد في هذه الحالة مطالبة المواطن، أو التوقيع من التعاطي بأي قدر من الثقة مع بيانات الحكومة لتواصل الإصرار على المتعلقة بلقاحات فيروس كورونا، فكيف يمكن متلقيًا أن توقع من مواطن تصديق ما يقال له عن التصديق وهو يرى بأم عينيه تساقط كل من كانوا يقولون له كلاماً وريدياً ومعسولاً عن السيطرة على الوباء، في ظل الفساد المالي والإداري؟ ثم ينظر حوله فيجد جيرانه ومعارفه القريبين يرحلون بأعداد ضخفة، بينما الحكومة تواصل الإصرار على تقديم رقم الإصابات والوفيات يسخر منها، والمناطق والطب وعلم أخصائها؟

في بداية ظهور الوباء، قبل نحو عامين كانت الصورة في مجملها تطلق بيان ثقة احتقاراً واستهتاراً غير عامرين بأرواح الناس في مصر، في ظل تعدد السلطات ممارسة الكذب على شعبها وعلى العالم كله، بإصرارها على النفي القاطع للروايات الدولية التي تحدثت عن استقبال حالات إصابة بالفيروس قادمة من مصر، وتمسكها بأن مصر خالية تماماً من كورونا، ابتداءً في ما بعد في ناسف رواية جديدة عن ظهور حالات ففرت بمصر في غضون ساعات إلى المركز الرابع في جدول الدول العربية الأكثر إصابة بكورونا، اللتان أن السلطات المصرية منذ البداية تعاملت مع الأزمة بكثير من الأكاذيب رديئة الصنع، والحركات الاستعراضية الرخيصة في لحظة تتطلب أقصى درجات الاحترام للعلم والتخطيط والشخافية ذات ليله سمعت الوزارة التي تمت إقالتها أخيراً في مداخلة مع المنيع عمرو عبد ريسان السلطات البريطانية في مواجهة الوباء، ويستقران لإراج مصر على القائمة الحمراء، ضمن الدول الأكثر خطراً.

ثم تتسال الوزارة بانداهش، كيف تحرم السلطات البريطانية نفسها من التعلم من التجربة الأكثر أصابة بكورونا، اللتان أن السلطات المصرية منذ البداية تعاملت مع الأزمة بكثير من الأكاذيب رديئة الصنع، والحركات الاستعراضية الرخيصة في لحظة تتطلب أقصى درجات الاحترام للعلم والتخطيط والشخافية ذات ليله سمعت الوزارة التي تمت إقالتها أخيراً في مداخلة مع المنيع عمرو عبد ريسان السلطات البريطانية في مواجهة الوباء، ويستقران لإراج مصر على القائمة الحمراء، ضمن الدول الأكثر خطراً، ثم تتسال الوزارة بانداهش، كيف تحرم السلطات البريطانية نفسها من التعلم من التجربة المصرية في التعامل مع الوباء؟ وبالعودة إلى إعلان المتحدث باسم الحكومة، الذي في حرمان المواطن من حقوق وخدمات اللقاح، اختار الامتناع عن تلقي اللقاح، فيما أسس سوي كركس لنهج السلطات المصرية في مواجهة الوباء، والذي وصفته من قبل بأنه يقوم على معاملة لا مثيل لها في العالم، الواجبة بإقل من 10% مطًا وأكثر من 90% إجراءات أمنية وعسكرة ورجلاً وشوعدة

## سياسة

## الحدث

**يثير ترشح سيف الإسلام القذافي لرئاسة ليبيا، وقبول مفوضية الانتخابات ترشحه، أسئلة كثيرة قانونية وسياسية، علما أنه مطلوب للجناية الدولية، وصادر بحقه حكم بالإعدام في الداخل. وتؤكد عبثية السياسة في ليبيا، أن جميع الاحتمالات واردة، ومنها إطاحة الانتخابات**

# ترشح القذافي الابن

في مشهد من شأنه إضفاء المزيد من الإرتباك وخطل الأوراق في الساحة الليبية على مقربة من الانتخابات الرئاسية المقررة في البلاد في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، أعاد فيديو تقديم سيف الإسلام القذافي- نجل العقيد الراحل معمر القذافي، ترشحه للرئاسة في مركز مفوضية الانتخابات في سبها، جنوب البلاد، ليبيا، أكثر من عقد إلى الوراء، بعد سقوط نظام والده إثر الثورة الليبية التي أطاحته بدعم دولي، وثواري القذافي الابن الذي كان مرشحا لخلافة أبيه في منطقة الرنتان غرب ليبيا، وجماعيا بعد ذلك من حرب طويلة بين فرقاء لبيين تناحروا للسيطرة على السلطة. وكان لافتا أمس، إسراع المفوضية العليا للانتخابات، إعلانها قبول ترشح سيف الإسلام، المطلوب للجناحية الدولية بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، فيما تواردت أنباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عودة بشير صالح، سكرتير القذافي الأب، والمقرب بـ«العلية السواد» لمعمر القذافي، إلى البلاد، بعد هروبه منها لأكثر من عقد، وقدم سيف الإسلام أوراق ترشحه للرئاسة، فيما كان أيضاً ابن اللواء الليبي المتقاعد، خليفة حفتر، صدام حفتر، في الجنوب الليبي، الذي سيحفر إلى استمائه وتكريس نفوذ له فيه، وعلى مقربة

من

إسراع المفوضية العليا للانتخابات، إعلانها قبول ترشح سيف الإسلام، المطلوب للجناحية الدولية بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، فيما تواردت أنباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عودة بشير صالح، سكرتير القذافي الأب، والمقرب بـ«العلية السواد» لمعمر القذافي، إلى البلاد، بعد هروبه منها لأكثر من عقد، وقدم سيف الإسلام أوراق ترشحه للرئاسة، فيما كان أيضاً ابن اللواء الليبي المتقاعد، خليفة حفتر، صدام حفتر، في الجنوب الليبي، الذي سيحفر إلى استمائه وتكريس نفوذ له فيه، وعلى مقربة

| **تقرير**

## النظام وتسوية دير الزور: ضغط على «قسد»

**يروج النظام السوري لبدء عمليات «تسوية» في محافظة دير الزور، في محاولة للضغط على «قسد»، فيما تؤكد الاخيرة استمرار الدعم الاميركي لها**

**امين العاصي**

بدأت أجهزة النظام السوري الأسمية الترويج لما تسميه بـ«التسوية»، في محافظة دير الزور، في أقصى شرقي سورية، في خضم تحركات سياسية وعسكرية من الأطراف الفاعلة في الملف السوري، لتجنب تصعيد عسكري جديد في شرقي الفرات وتثبيت خريطة السيطرة الحالية. وتعد محافظة دير الزور واحدة من كبريات المحافظات السورية لجهة المساحة، والتي



تسطر- قسد- علم رمز المحافظة (تحت سلاسل)فرانس برس



كأن سيف الإسلام يصطحب لحاكمه والده فيك اللوز (Getty)

إدارة التواصل والتوعية في المفوضية العليا للانتخابات، خالد المشاعي، تقدم سيف الإسلام بأوراق ترشحه، وقالت المفوضية إن الأخير تقدم باستندات ترشحه ل مكتب المسوغات القانونية بحسب القانون رقم واحد الصادر عن مجلس النواب بشأن انتخاب رئيس الدولة»، كما تسلم بشفقة

الانتخابية من المركز الانتخابي المسجل به، وعلنت المفوضية في وقت لاحق قبول أوراق المرشحين للرئاسيات، عبد الحكيم يعقوب (قدم أوراق ترشحه في طرابلس) وسيف الإسلام، وتوقع أن تشهد دول الحال المقبلة تقدم مزيد من المرشحين حال استكمال مسوغاتهم القانونية، وكان رئيس



ولم ينظر مكتب الادعاء العسكري العام في ليبيا، طويلاً، لتحرك ضد خطوة القذافي الابن، إذ طالب مفوضية الانتخابات بوقف إجراءات ترشح سيف الإسلام وخليفة العسكرية بطرابلس، وواقعة صصف مقر الهجرة عبر الشريعة في تاجورا، وقصف مدينة الزاوية، وهي ملفات متهم فيها حفتر، وحيث أن «أوامر بالضغط والإحضار العام العسكري، محمد غرودة، رسالة إلى رئيس المفوضية، حفلها فيها «المسؤولية القانونية في حال مخالفة ذلك، مع ضرورة موافقاتها بما يفيد الإسلام والإجراءات المخزنة من قبلكم»، وأصبح غرودة أن الضحايا المرفوعة ضد سيف القذافي وحفتر تتعلق بقتل مواطنين في منطقة إسيعة (جنوبي طرابلس) في عام 2019 من

قبل المجموعة المسلحة فاغتر (مرتزة شركة فاغر العسكرية الروسية)»، متحدثاً أيضاً عن «ملف قضية قتل 26 طالباً في الكلية العسكرية بطرابلس، واقعة صصف مقر الهجرة عبر الشريعة في تاجورا»، وقصف مدينة الزاوية»، وهي ملفات متهم فيها حفتر، وحيث أن «أوامر بالضغط والإحضار العام العسكري، محمد غرودة، رسالة إلى رئيس المفوضية، حفلها فيها «المسؤولية القانونية في حال مخالفة ذلك، مع ضرورة موافقاتها بما يفيد الإسلام والإجراءات المخزنة من قبلكم»، وأصبح غرودة أن الضحايا المرفوعة ضد سيف القذافي وحفتر تتعلق بقتل مواطنين في منطقة إسيعة (جنوبي طرابلس) في عام 2019 من

### انتخابات متزامنة



طالب المجلس الرئاسي الليبي، أمس الأحد، بضرورة إجراء الانتخابات برلمانية ورأسيية متزامنة، واتخاذ كل ما يلزم لتخفيف عملية التخابية شاملة لتعزيز فرص بناء الثقة بين الاطراف الليبية، وطالب المجلس بضرورة إجراء انتخابات زريهة وشفافة لقطع طرفي اي محاولات للتزوير والتأليب عليها بدعم من مخطفة»، مرجحا بنتائج مؤتمر باريس الليبي، الذي جاء في وقت مضطرب ينطلق فيه الليبيون لرسم مستقبل بلادهم بانتقال سلمني للسلطة».

2011 «لا يزال سارياً ولم يتغير»، مضيفاً بحسب ما نقلت وكالة «الأناسول» أن «الحكمة لا تعلق على الشؤون السياسية»، وكان المشاركون في مؤتمر باريس الدولي لشبان ليبيا، الذي عقد يوم الجمعة الماضي، فد أكدوا في بيانهم الختامي، عزيمهم فرض عقوبات على الأفراد الذين «سيحاولون القيام بأي عمل من شأنه أن يعرقل أو يقوض الانتخابات المقررة في ليبيا» سواء أكانوا داخل البلاد أو خارجها.

وتعليقاً على ترشح القذافي الابن، رأى الناشط السياسي من سبها، رمزي المقرحي، أن تقدم الأخير بالترشح للرئاسة من سبها، وراءه سببان، موضحاً في حديث له «العربي الجديد» أن «السبب الأول يتعلق بالجانب الأمني، فلم يكن بإمكان سيف الإسلام القيام بذلك في طرابلس التي تسيطر عليها مجموعات مسلحة وسياسية تطالب بضرورة محاكمته، ولا في بنغازي التي تسيطر عليها ميليشيات حفتر»، مضيفاً أن السبب الثاني «يتعلق بالنقل الانتخابي

والنظر سيف الإسلام، في فيديو تمّ تداوله أمس، داخل المركز الانتخابي في سبها، وهو يتنم إجراءات ترشحه، وكان مخاطباً بموظفي المركز الانتخابي، وتبادل معهم الحديث وتلا سيف الإسلام، كما أظهر الفيديو، إثنين قرانيتين، سفيهما «ربما أفتح بيننا وبين قومتنا بالحق وأنت خير الفاتحين».

في وقت سابق، أمام إمكانية قبول مجلس النواب عقيلة صالح، الذي اختار منذ فترة التقليل من ظهوره السياسي.
مشغلاً جدول القوانين الانتخابية وفرض إجراء الانتخابات من عدمها، ظهر سيف الإسلام في مقابلة أولى له مع صحيفة للذهاب نحو الترشح للرئاسة، علماً أنه أبح إلى ذلك في مقابلة أولى له مع صحيفة «نيويورك تايمز»، نشرت الصيف الماضي وقالت الصحيفة إنها أجريت في شهر رمضان الماضي (أمايو/أيار)، إلى إمكانية ترشحه، فيما ظلت التكتكات تدور حول إمكانية دعمه لبرشح آخر، وفيما يبدو المشهد الليبي معقداً، مع استنزاف الحرب الطويلة للبيين الذين لم يستفيدوا بعد من مقررات بلادهم، التي تحولت إلى ساحة صراع دولي، يعول القذافي الابن على فشل الثورة الليبية حتى الآن في تحقيق طموحات الشعب الليبي، من دون إتصاح بصورة الأشراف الدولية الداعمة له، في إطار استراتيجحة الثورة الضمارة، التي تشهدها دول الربيع العربي بنسخته الليبي، والتناحية، وتزقّب الليبيين، استكمال مفوضية الانتخابات

في وقت سابق، أمام إمكانية قبول مجلس النواب عقيلة صالح، الذي اختار منذ فترة التقليل من ظهوره السياسي.
مشغلاً جدول القوانين الانتخابية وفرض إجراء الانتخابات من عدمها، ظهر سيف الإسلام في مقابلة أولى له مع صحيفة للذهاب نحو الترشح للرئاسة، علماً أنه أبح إلى ذلك في مقابلة أولى له مع صحيفة «نيويورك تايمز»، نشرت الصيف الماضي وقالت الصحيفة إنها أجريت في شهر رمضان الماضي (أمايو/أيار)، إلى إمكانية ترشحه، فيما ظلت التكتكات تدور حول إمكانية دعمه لبرشح آخر، وفيما يبدو المشهد الليبي معقداً، مع استنزاف الحرب الطويلة للبيين الذين لم يستفيدوا بعد من مقررات بلادهم، التي تحولت إلى ساحة صراع دولي، يعول القذافي الابن على فشل الثورة الليبية حتى الآن في تحقيق طموحات الشعب الليبي، من دون إتصاح بصورة الأشراف الدولية الداعمة له، في إطار استراتيجحة الثورة الضمارة، التي تشهدها دول الربيع العربي بنسخته الليبي، والتناحية، وتزقّب الليبيين، استكمال مفوضية الانتخابات

### شرفاً حُرِبَ

**واشنطن تحذّر الصين عنلية قمة بايدن ـ شي**
وجهت الولايات المتحدة، أول من أمس السبت، تحذيراً جديدا إلى الصين بشأن تاويان، وذلك قبل الةقة الافتراضية المقررة اليوم الإثنين بين الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الصيني شي جين بينغ وأعرب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في اتصال مع نظيره الصيني وانغ بي، عن «قفة إزاء الضغط العسكري والدبلوماسي والاقتصادي المتواصل لجمهورية الصين الشعبية ضد تاويان»، داعياً بكن «إلى الإخراط في حوار هادف» لحل خلافاتها مع قاييمه «سلميا ووفقا لرغبات الشعب في تاويان ومصالحه».

(فرانس برس)

**«داعش» يبتنه هجوما على الشرطة الباكستانية**
قتل جنديان باكستانيان، أمس الأحد، في هجوم مسلحين في إقليم بلوشستان، جنوب غربي باكستان، من جهته، أعلن تنظيم «داعش» عبر تطبيق «تلغرام» أمس، مسؤوليته عن تفجير عبوة ناسفة داخل كةة للشرطة الباكستانية في منطقة باجور في إقليم خيبرختخوا، أول من أمس، ما أدى إلى مقتل ضابط وعصر من الشرطة الباكستانية، بحسب بيانه (رويترز)

**الصومال: إحياء هجوم لهالشب**

أعلن الجيش الصومالي، أمس الأحد، مقتل 5 من عناصر حركة «الشباب» المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، أثناء محاولتهم شن هجوم على مطار مدينة برأوي في إقليم شنبلي السفلى، جنوبي البلاد، وقالت وكالة الأنباء الصومالية أن الجيش استولى خلال العملية على معدات عسكرية تابعة لعناصر الحركة، فيما أشرف قائد الجيش الصومالي، اللواء أودا يوسف راغي، إلى تكبد عناصر «الشباب» خسائر فادحة من حيث أعداد القتلى.

(فتا)

**برنامج حوارى يومي يتناول الحدث الأبرز عربيا وعالميا ويناقشه من كافة الزوايا ووجهات النظر مع المختصين وصناع القرار**

# الحدث بقية

**اليوميا**  
20:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نابل سات | 12646 H  
10971 H  
جوت بيرد | 12520 V

alaraby.com  
التلفزيون العربي  
ALABAY TELEVISION

# الحدث بقية

## لم الشمل

**من الأحد إلى الجمعة، الساعة 18:00 بتوقيت دمشق**

**نافذة يومية تفتّح على أهم قضايا السوريين في الداخل والشّتات، لتلامس تفاصيل حياتهم، وتلمّ شملهم على اختلاف آرائهم ووجهات نظرهم، في فضاء سوري تشاركي يذكّر بما يجمع وينفي ما يفرّق، مستلهما التنوع الحضاري الذي يتمييز به المجتمع السوري.**

SyriaTelevision syrtelevision syr\_television TelevisionSyria Syr\_Television

## سياسة

## خاص

# اتصالات لإرساء لوبي عربي داعم للبرهان... وحمدوك يتمسك بشرط الإفراج عن المعتقلين

# مصر تحاول إنقاذ جنرالات السودان

زار حمدوك، عرض عليه القبول بالعودة إلى رئاسة الحكومة الجديدة، وتغيير عدد من الوجوه القديمة التي أساءت للمؤسسة العسكرية السودانية. وأشارت المصادر إلى أن حمدوك تمسك بإطلاق سراح كافة المغبوض عليهم، قبل الشروع في أي حديث يرتبط بالتباحث حول حلول لل أزمة

**القاهرة، الخرطوم ـ العربي الجديد**

يسعى النظام المصري، جاهداً، إلى إنقاذ عسكر السودان من فشل انقلابهم ضد الحكومة المدنية، والذي نفذوه في 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، والسيطرة على التعدييات المنتظرة لحالة الانهيار التي قد تلتحق بالمشهد السوداني برمته، وما قد يترتب من أزمات متلاحقة للقاهرة، وفي هذا السياق، قالت مصادر مصرية خاصة، لـ«العربي الجديد»، إن وفداً مكوناً من ثلاث شخصيات مصرية رفيعة المستوى، يعملون على إدارة الملف السوداني، بإشراف شخصي من رئيس جهاز الاستخبارات العامة اللواء عباس كامل، زار رئيس الوزراء (في الحكومة السودانية التي أعلن رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان عليها) عبد الله حمدوك في مقر إقامته، حيث يخضع للإقامة الجبرية، وعرض عليه التوصل إلى صيغة تضمن خروج جميع الأطراف الحالية من المأزق الراهن، من دون الأضرار في مزيد من الخسائر.

وأضافت المصادر، أن المسؤولين في مصر انخرطوا، طوال الأيام الثلاثة الماضية، في اتصالات مع مسؤولين رفيعي المستوى في كل من السعودية والإمارات، في محاولة لمنع انهيار الموقف وتحولته ضد البرهان، في ظل الضغوط الأميركية والأوروبية الشديدة عليه. وكشفت المصادر أن الهدف من التنسيق مع الجانبين الإماراتي والسعودي، على الرغم من التباين بين القاهرة وأبوظبي أخيراً حول الملف السوداني، هو تكوين لوبي ضغط لامتنصاص الضغط على البرهان، ومحاولة كسب مزيد من الوقت لإقناع حمدوك والكوحدات المدنية في «قوى الحرية والتغيير»، بان الوقت لا يزال متاحاً لحل سياسي للأزمة من دون الدخول في دوامة التفاهات والانفلات.

وأوضحت المصادر أن الوفد المصري الذي

### مبعوث أفريقي إلى الخرطوم

اعتل رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى كوفي، في بيان أمس الأحد، أنه سيعين قريباً مبعوثاً إلى الخرطوم لتشجيع جميع الأطراف على التوصل إلى حل سياسي، داعياً «الجيش السوداني للانخراط في عملية سياسية، تؤدي إلى عودة النظام الدستوري». وزاره كوفي، في البيان الذي جاء بعد أيام من تعيين مجلس سادة جديد، أن الجهات الفاعلة السياسية لا تزال بعيدة عن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الانتقال الديمقراطي السلس.

#### رصد

## ملاحقة منظمة ميموريال... موسكو تحتكر الذاكرة التاريخية

نقلت السلطات بين الدولة المعركة بين المدني والمجتمع المدني إلى مستوٍ جديد، مع إطلاقها عملية محاكمة منظمة «ميموريال الدولية» بناء على قانون ميلر للجدل البرزخية مخالفتها القانون المختير للجدل



تعمل «ميموريال» على حفظ ذاكرة القمع في عهد الاتحاد السوفييتي. (Getty)

الراهنة، كاشفة أيضاً من أنه شدّد على ضرورة تقديم بعض المتورطين في الأحداث الأخيرة (الانقلاب) للمحاكمات، حتى يكونوا بمثابة عبرة لمن يفكر في أي مرحلة قميلة في الانقلاب على أختيارات الشعب.

وقالت المصادر إن حمدوك طالب برفع على أرض الواقع، شهد أي تقدم، أوضحت الإقامة الجبرية عنه أيضاً، قبل الحديث عن المصادر إن هناك تكهما بشأن نتائج اللقاء،

لافتة في الوقت ذاته إلى أن حمدوك قدّم تعهدات للقاهرة وللأطراف الخليفة التي يصفها بـ«المتورطة في الأحداث الأخيرة» بعدم الأضرار بمصالحها.

وأشارت المصادر إلى أن هناك مخاوف من جانب السعودية، بشأن مصير القوات السودانية المشاركة في عملية «عاصفة



طالب حمدوك بتحرره من الإقامة الجبرية (الشرف الشاذلي/ترانس برس)

#### تحاول مصر منع انهيار الموقف الدولي وتحولنه ضد البرهان

### عقد مجلس السيادة الانتقالي الجديد اجتماعاً بكامله اغضاله

الحزم» في اليمن. وقالت المصادر إن القاهرة والرياض تشعران بمزيد من القلق بشأن الوضع في السودان، خشية النزلق الأوضاع إلى مزيد من الانتهاكات كلما تصاعد الضغط الدولي على البرهان بالشكل الذي يؤدي في النهاية لإطاحة به، مشيرة إلى أن «القلق المصري متعدد الجوار: فثارة بشأن مستقبل السودان الذي يمثل أمناً قومياً لمصر عند الحدود الجنوبية، وثارة أخرى بسبب أزمة سد النهضة التي نخشى القاهرة من توالي اطراف للمسؤولية في السودان والتي قد تعادي المصالح المصرية». وكشفت المصادر أن القاهرة بالتنسيق مع الإمارات والسعودية، أكدت للإدارة الأميركية في سلسلة اتصالات خلال الأيام القليلة الماضية، أنه لا مستقبل مستقراً للسودان في حال تمّت الإطاحة بالبرهان في الوقت الحالي، مطالبة إدارة جو بايدن بالضغط على حمدوك والقوى المدنية للقبول بحل وسط، لا يتضمن أي مساس بالمؤسسة العسكرية التي تعد بمثابة عمود الخدمة للاستقرار في السودان، على حد تعبير المصادر. وكان التحالف السياسي المدني الرئيسي في السودان قد رفض إجراء أي مفاوضات مع الجيش، وأعرب عن تشكته بموافقه قبل أيام، وذلك في أول مؤتمر صحافي يعقده منذ انقلاب 25 أكتوبر بقيادة البرهان.

من جهة ثانية، نقلت وكالة السودان للأنياب الحكومية، أن مجلس السيادة الانتقالي، الذي شكّله البرهان، عقد اجتماعاً أمس الأحد، بكامل أعضائه، ما يعني التكهّنات حول رفض 3 من قادة الحركات المخدرة المشاركة في عضوية المجلس، وطبقاً لـ«العربي الجديد» فإن القادة الثلاثة الذين كانوا أعضاء في المجلس الأول، وهم الطاهر حجر والهادي إدريس وملك عقار، أصروا على عدم الاعتراف بقرار تعيينهم الجديد، وتمسكوا بحقوقهم السابقة دون أداء القسم من جديد. وأكد تحالف قوى «الحرية والتغيير» في السودان، أمس الأحد، أنه سواصل التصعيد التوري ضد الانقلاب العسكري، وذلك تماشياً مع رغبات الشعب السوداني الذي خرج أمس الأول، في «ملبئونة الغضب»، رغم العنف والتفكك، والذي أدى إلى سقوط 6 قتلى، وقال القيادي في التحالف، شهاب إبراهيم الطيب، لـ«العربي الجديد» إن النظام الانقلابي أراد من تعامله العنيف مع «ملبئونة الغضب» السمت الماضي «فرض كلفة عالية لتغيير المتوقع»، مؤكداً أنه «أراد كذلك بهذا السلوك فرض تسوية سياسية مع الأطراف الأخرى». وأضاف إبراهيم أن «قوى الحرية والتغيير» عقدت اجتماعاً في دار حزب «الامة القومي» بام درمان مناقشة التطورات الأخيرة، مشيراً إلى أن تنسيقاً عالمياً سيجري بين لجان المقاومة والأجسام النقابية والمهنية لمواصلة التصعيد بواسطة كل الوسائل السلمية المجرية التي أسقطت من قبل نظام المخلوع عمر البشير. ونبّه إلى أن العنوان الأبرز في الشوارع السودانية هو «الصدود وعدم التراجع في معركة استرداد الحكم المدني ومؤسساته الشرعية».

من جهته، قال تجعق المهنيين السودانيين، إن «جرائم المجلس الانقلابي المستمرة بحق الثوار السلميين تؤكد أن لا مكان لزيابنته إلا في قاع الجحيم، وأن الانتقال إلى الدولة المدنية الخالصة والمتميزة أهداف التغيير الجذري هو المدخل الوحيد الممكن للعد المأمول»، وأكد أن «المقاومة السودانية السلمية المستمرة تنتقل من نصر إلى نصر، ومن خطوة إلى أخرى، بمواصلة تنسيق وتكامل قواه الثورية».

#### خاص

## وجد إسرائيلبي في القاهرة

اجبر توسع حركة «حماس»، في استخدام الطائرات المسيرة، الاحتلال الإسرائيلي على إرسال وفد إلى القاهرة، لبحث هذا الملف مع المصريين

**القاهرة ـ العربي الجديد**

استبحق وفد إسرائيلي رفيع المستوى، برئاسة مستشار الأمن القومي إيل هولتا، زيارة ستقوم بها رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل إلى تل أبيب نهاية الشهر الحالي، لزيارة القاهرة أمس الأحد، ليبحث معه مجموعة من الملفات، على رأسها الوضع في قطاع غزة، وآخر المستحدثات في ضوء الاتصالات المصرية مع المصائل الفلسطينية، وقالت مصادر مصرية خاصة، لـ«العربي الجديد»، إن أجهزة المباحثات شملت مجموعة من التطورات الأجرة مع الجانب المصري في إطار وساطته مع فصائل قطاع غزة، وعلى رأسها تحركات جرت أخيراً من جانب المقاومة، لافتة إلى أن هناك تلقاً إسرائيلياً من توسع «حماس» في استخدام الطائرات المسيرة، وأوضحت المصادر أن مصر تلقّت أخيراً اتصالات إسرائيلية قبل زيارة الوفد، حملت رسائل تحذيرية من إمكانية إشعال تلك الطائرات لمواجهة جديدة مع المقاومة في غزة، مؤكدة أن هناك مخاوف في تل أبيب من طبيعة تلك الطائرات، وما إذا كانت مهمتها

#### تقرير

# الجيش المصري يعيد ترسيم بحر سيناء

منعت وزارة الدفاع المصرية الصيد البحري شرف ميناء العريش، ما يعنى إعادة ترسيم بحر سيناء، ضمن ترسيم إسرائيل مع إسرائيل

**سيناء ـ محمود خليق**

تشير المواقع على الأرض في محافظة شمال سيناء، شرقي مصر، إلى أن التغييرات الجهرية في المنطقة لا تشمل المناطق البرية فحسب، وذلك بعد صدور قرار عسكري يمنع الصيادين المصريين من الإبحار قبالة شواطئ رفح والشيخ زويد وأطراف مدينة العريش. ورات مصادر من سيناء، أن هذا القرار يعنى إعادة ترسيم الحدود البحرية أمام المواطنين المصريين، بمسافة تبلغ 50 كيلومتراً عن الحدود البحرية الفاصلة بين قطاع غزة وشمال سيناء، تزامناً مع حظر وصول المواطنين إلى شواطئ تلك المناطق، تحت مظلة محاكمة الإرهاب وعمليات التهريب غير المشروعة، والقصد بها إمداد قطاع غزة بالاحتياجات اللازمة لمواجهة الحصار والعدوان الإسرائيلي، وكانت تلك العمليات تتم قبل أن يهدم الجيش المصري الاتفاق التي كانت تعمل كشریان حياة لغزة، فيما مواصل اليوم إعادة تشكيل المنطقة وفق مخططاته، على الرغم من هدوء الأوضاع

الأمنية وتوقف التهريب في اتجاه غزة. وحمل إعلان الجهات المسؤولة عن ميناء العريش، والتمثلة حالياً بوزارة الدفاع المصرية، بعد القرار الجمهوري الذي أصدره الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بتحويل تبعية الميناء ومحيطه بما يشمل تطويره وتشغيله، إلى وزارة الدفاع وقوات الجيش المصري المنتشرة في شمال سيناء، شروطاً عدة لإعادة عمل الصيادين من الميناء، كان أهمها الإقرار بعدم الصيد شرق الميناء بتاتاً، وهي المناطق المتجهة إلى الشيخ زويد ورفع بينما يقتصر الصيد على المناطق الغربية من الميناء وعلى الرغم من أن كثيرين لم يهتموا لهذه الفترة من الشروط الواجبة على الصيادين، إلا أن ثمة من ربطها بالتغيرات الحاصلة في البيئة الجغرافية والديموغرافية في شمال سيناء خلال المرحلة الأخيرة، بما يشمل تهجير الآف

السكان من مدن رفح والشيخ زويد والعريش، تحت حجج مختلفة كتناهد منطقة غازية، أو توسيع حرم الميناء، أو مطار العريش، أو ملاحقة تنظيم «داعش» (ولاية سيناء).

ومعقياً على القرار، كتب الناشط السياسي من العريش أشرف أيوب، على «فيسبوك» أنه «إعلان هام غير معلوم مصدره أو الجهة التي أعلنته، يتضمن الأوراق والمستندات المطلوبة من الصيادين، والسبب أنه قد تقرر فتح ميناء العريش البحري اعتباراً من الأول من ديسمبر/ كانون الأول المقبل أمام الصيد، ومن ضمن ذلك الأوراق من صاحب المركب، إقرار بان تلك الأوراق من صاحب الميناء، وهذه الصيد مسموح فقط غرب الميناء، ومن لا يلتزم يتعرض للجزاءات، حيث ممنوع منعاً باتاً الصيد شرق الميناء لأي مركب، وهذا يعنى أن 50 كيلومتراً من سواحلنا من شرق الميناء حتى حدودنا مع فلسطين المحتلة، أي سواحل قطاع غزة، وهذه المسافة هي نطاق المنطقة (ج)، المتاخمة لشرق وادي العريش، أي أن وادي العريش البحرية الفاصلة بين قطاع غزة وشمال سيناء، تزامناً مع حظر وصول المواطنين إلى شواطئ تلك المناطق، تحت مظلة محاكمة الإرهاب وعمليات التهريب غير المشروعة، والقصد بها إمداد قطاع غزة بالاحتياجات اللازمة لمواجهة الحصار والعدوان الإسرائيلي، وكانت تلك العمليات تتم قبل أن يهدم الجيش المصري الاتفاق التي كانت تعمل كشریان حياة لغزة، فيما أصبح الخط الفاصل بين المنطقتين (ب) منها عام 1982، ورفع العلم المصري على المنوع والمحظور جنبها طبقاً للقوانين المعمول بها، والالاتفاق الأخير مع كيان عصيات الصهاينة، على إعادة ترسيم الحدود الشمالية الشرقية للمنطقة (ج)،

الحدود المصرية المنتشرة وتلك تسليخها، غير مسموح فيها أي نشاط بشري، أو استغلال في من ثرواتها، بعدما تم تصحيرها، وإقتلاع كل الأخضر ومختر فيها، كما قلنا إن التنمية في سيناء تعنى التفريع شرقاً والبناء والتعمير غرباً».

وكانت حكومة الاحتلال الإسرائيلي قد سبناه فضل عدم الكشف عن اسمه، لـ«العربي الجديد»، أن وزارة الدفاع حدّث المنطقة العسكرية المغلقة قبل أسابيع، وتشمل مساحة واسعة من مدن

وقرى شمال سيناء المتاخمة للحدود مع قطاع غزة، وأطراف الحدود مع الاحتلال الإسرائيلي، وتم نشر الخريطة على العن، وأشار إلى أنه جرى الرد على ذلك من قبل مشايخ ونواب في مجلس الشعب في سيناء، ولما نحن اليوم أمام الإعلان عن منع حركة الصيادين من التحرك في اتجاه الشرق من ميناء العريش، أي أن هذه المنطقة البحرية أصبحت عسكرية محظر فيها حركة المدنيين، بعد قرار بمنع أي طائرة تصوير تابعة لأي شركة أو صحافة أو مواطن من التحليق في مناطق شمال سيناء، لتكتمل الصورة بذلك، البر والبحر والجو في مناطق عسكرية محظورة».

**سوف يقتصر الصيد على المناطق الغربية من ميناء العريش**

**المنطقة البحرية أصبحت عسكرية تحظر فيها حركة المدنيين**

### تفعيل الاتصال



توفر سهيل سات خدمات البث التلفزيونية و الاتصالات عبر الأقمار الصناعية للشركات والجهات الحكومية في منطقة شرق وسطا وشمال أفريقيا من خلال تغطية أقاليمها الواسعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على مدار الـ 24 ساعة تقريباً، 2٦٦ دولة شرقاً، و عبر محطات الأرضية المنتشرة و المزودة بشبكة اتصال عالمية واسعة



**EshailSat** **سهيل سات** Eshail Satellite Company  
توفر سهيل سات خدمات البث التلفزيونية و الاتصالات عبر الأقمار الصناعية للشركات والجهات الحكومية في منطقة شرق وسطا وشمال أفريقيا من خلال تغطية أقاليمها الواسعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على مدار الـ 24 ساعة تقريباً، 2٦٦ دولة شرقاً، و عبر محطات الأرضية المنتشرة و المزودة بشبكة اتصال عالمية واسعة

www.eshail-sat.qa







## اقتصاد

## مال وسياسة

تدفع مجموعة من المخاطر، لإضاعها بتبني استراتيجية تجاه التعامل مع حكومة إدارة الرئيس بايدن، لإضاعها بتبني استراتيجية تجاه التعامل مع حكومة طالبان، بدلاً من الحظر الاقتصادي والمالي وعدم الاعتراف الذي يفتح الفضاء الجغرافي الأفغاني وثروات البلاد أمام الصين وروسيا

# أفغانستان ضغط أوروبي على أميركا

## التعامل مع طالبان بدلاً من الحظر الاقتصادي والمالي

لندن ـ العربي الجديد



### العملة تواصل تراجعها

بلغت قيمة العملة الأفغانية مقابل الدولار امس 94 «افغانية» للدولار الواحد، مقابل 90 قبل يومين، وتدهور العملة بشكل متواصل بعد سقوط كابول يد حركة طالبان منتصف أغسطس، حيث كانت قيمة العملة وقتها 70 افغانية، وقال محلل جنوب ووسط آسيا: وبينما يعترف مسؤولون في الإدارة الأميركية بأن الولايات المتحدة ليست لديها رؤية واضحة في التعامل مع مستقبل الحكم في أفغانستان أو خطة حول كيفية التعامل مع حكومة «إمارة أفغانستان الإسلامية» الانتقالية التي أعلنتها طالبان في سبتمبر/أيلول الماضي، يدور السؤال حول ماذا تريد العواصم الغربية من طالبان، هل تريد الديمقراطية الغربية لحركة طالبان أن تنجح أم تفشل في حكم البلاد؟

وعلى الرغم من الضغوط الغربية المالية والاقتصادية على حكومة طالبان، يرى محللون أن هناك أربعة مخاطر ربما ستدعو واشنطن وحلفائها في أوروبا إلى ترك

التزهد والانتظار وإعادة العلاقات مع حكومة طالبان الانتقالية ومساعدة أفغانستان على الاستقرار الاقتصادي والامن. ويحتاج إلى قدرات مالية واقتصادية وإمينة للسيطرة على الأراضي الأفغانية، وهو غير متوفر الآن لحكومة طالبان الانتقالية التي تواجه عودة الهجمات الانتحارية التي يشنها تنظيم داعش في البلاد.

ولا تزال أميركا تجمد أموال أفغانستان وبالتالي وتحظر التعامل المالي معها، كما تمنع الأفغاني، وحدثت كارثة إنسانية تدفع الأفغان إلى الهجرة بالملايين من أفغانستان إلى أوروبا.

أما الخطر الثاني فهو ترك «فضاء النفوذ الأفغاني» ولثرواتها للصين وروسيا. وثالث المخاطر أن يفقد انهيار البلاد إلى فوضى وعودة المقاتلين الأجانب إلى أفغانستان وتغذية تنظيم القاعدة الذي يحارب حركة طالبان. ورابعاً مخاطر تتمثل في تمدد مشاريع مبادرة «الحزام والطريق» الصينية إلى منطقة الخليج، ومنح إيران فرصة التجارة المباشرة مع الشركات الصينية عبر الأراضي الأفغانية حيث ترتبط أفغانستان جغرافياً بحدود مع إقليم شينجيانغ شرقي الصين ويحدهو مع إيران في منطقة الهزارة في الحدود الغربية.

وقال مسؤول أوروبي، طلب عدم ذكر اسمه، ل«واشنطن بوست»، يوم الجمعة «لا بد أن تكون لدينا خطة لمساعدة أفغانستان للخروج من أزمتها الإنسانية والاقتصادية، والتأكد من أن البلاد لن تتحول إلى دولة فاشلة»، كما تحذر منظمات الإغاثة واليون انسانية من حدوث مجاعة في أفغانستان تؤدي إلى فوضى أمنية وجراث جماعة إلى الخارج؛ ولا تستطيع هذه المنظمات إيفصال المساعدات إلى أفغانستان من دون رفع الحظر الأميركي على البلاد، وزير الخارجية الأمريكي السابق مايك بومبي، كما تحذر من مجاعة في أفغانستان الانتقالية من قبل المجتمع الدولي.

في ذات الصدد، يقول ترمبل في مركز دراسات التعاون الدولي بجامعة نيويورك والدبلوماسي الأميركي السابق، نياربت روبين، ل«الاند من مساعدة طالبان، لأن الخيار المتاح أمام الإدارة الأميركية هو إما مساعدة طالبان وبناء الاستقرار الأمني والاقتصادي في البلاد، أو ترك أفغانستان ل«النهيار وبيرو» لتنظيم القاعدة من جديد». وحتى الآن، فقد قطع «اعش»، هجمات انتحارية مدمرة في مطار كابول وفي بعض المدن الأفغانية. من جانبه، يقول مسؤول في طالبان، ديج الله مجاهد، في لقاء بكابول هذا الشهر: «لن يكون في صالح الشعب الأفغاني أو الولايات



سوقا كابول لتاليب... والمشر بلزاد في افغانستان (Getty)

### أوروبا لتخوف من الهجرة الصينية في منطقة آسيا

نزاعاتها التجارية والتقنية مع الولايات المتحدة. في هذا الشأن، قال الخبير الاقتصادي أندرو سمول، في تعليقات لصحيفة الجيولوجيا الأميركية قبحتها بما بين تريلبون وثلاثة تريليونات دولار. وتعد تلك المعادن التي تهيمن الصين على جزء كبير من احتياطياتها العالمية إحدى نقاط الضعف في الصناعة الأميركية في التجارة والاستثمارية فقط، ولكن بمنظار

مشاريعها في باكستان وإيران. وتبعاً

لذلك يمنع بكين الفضاء الأفغاني متعدد

تجاريتها بشكل مباشر مع سلطنة عمان

ومنتطقة الخليج العربي. وحسب تحليل لصحيفة «نيويورك تايمز»، فإن ذلك

سيشكل تهديداً مباشراً للمصالح الغربية في هذه المنطقة الاستراتيجية الهامة. «الحزام والطريق»، وتعميد الطرق السريعة وبناء السكك الحديدية التي تربط الصين مع منطقة الخليج وإيران، إضافة إلى تنشيط ميناء غواندالباكستاني على بحر العرب.

وبالتالي، يمنح الفضاء الجغرافي الأفغاني، الصين، فرصة إنشاء ممر تجاري واسع وعني يربط بين مصالح روسيا ومشاريع «الحزام والطريق» في آسيا الوسطى مع

توقع دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي أن تستهدف عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد بيلاروسيا حظر شركات الطيران منها، وحظر نحو 30 فردا وكيانا من بينهم وزير خارجية بيلاروسيا. وتتهم دول الاتحاد والحكومة البيلاروسية باستخدام المهاجرين في الضغط على ثلاث دول في فرنسا موافقتها على اتخاذ المجموعة الخامسة من عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد بيلاروسيا». واشتدت أزمة الهجرة على أوروبا وآسيا، وتشجعهم على عبور أراضيها إلى هذه الدول الثلاث وسحب وكالة «ناس» الروسية، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن وزير الخارجية جان إيف لودريان، تنسب من هؤلاء المهاجرين سيؤكد في لقاء وزراء خارجية بلدان

سجلت العملة الإيرانية هبوطاً جديداً، يوم الأحد، مقبيرة من مستوى 290 ألف ريال مقابل الدولار الواحد، رغم الوجود الحكومية بوضع حد لتدهور العملة البولندية، الذي تسبب في ارتفاع أسعار السلع.

وتواصل العملة الإيرانية تراجعها منذ نحو شهر، لتبدأ في كسر حاجز 280 ألف ريال منذ نحو أسبوعين، الأمر الذي سبغ وثيرة ارتفاع أسعار السلع، خصوصاً الأساسية، ما دفع الحكومة إلى الإعلان عن أسعار رسمية لـ25 سلعة أساسية.

ويأتي تراجع الريال بخلاف توقعات المحللين حول تحسنه، على ضوء الإعلان عن استئناف مفاوضات فيينا

إدارة المخاطر التي تمثلها طالبان على مصالحها السائدة».

وبلاخطن أن الإقليمية المسلمة من جماعة الإيغور التي تتعرض لأضطهاد بكين، وسكن في إقليم شينجيانغ أو تركمنستان الشرقية المحاور لأفغانستان. وفي ذات الحدد، قال مسؤول عربي لصحيفة «واشنطن بوست»، إن «بكين تقول لحركة طالبان لا تحتاجون لعودة الخبراء الغربيين بلدكم، نحن نديرها لكم».

على صعيد استغلال دول الجوار للفضاء الجغرافي الأفغاني، فإن بكين تعمل منذ سنوات مع باكستان على إنشاء ميناء غواندال الذي يخطط له أن يربط بين مشاريعها في باكستان ودول آسيا الوسطى وإيران، التي



تربطها بها اتفاقية تجارية واستثمارية لمدة 25 عاماً وتبلغ قيمتها نحو 300 مليار دولار. كما أن ترك النفوذ الغربي تحالف الإيغور التي تتعرض لأضطهاد بكين، وسكن في إقليم شينجيانغ أو تركمنستان الشرقية المحاور للنفوذ التي من المتوقع أن تبدأ

خلال الشهر الجاري بين واشنطن وطهران، حيث إن التجار الإيرانيين وشبكة الهزاره الشعبية في أفغانستان يمكنها مواصلة خرق الحظر الغربي وتنشيط الحركة التجارية الإيرانية مع الشركات الصينية عبر أفغانستان.

على صعيد المخاوف الأوروبية من الهجرة، قال مسؤولون أوروبيون إن كابول حتى الأفغاني للانهيار سيفقد تلقائياً إلى

موجات هجرة جديدة إلى أوروبا. وهذه الهجرة تلقى الغوصلة الأوروبية التي تعاني من الهجرة الكثيفة من دول أفريقية

وشرق أوسطية، وتلقن من تداعياتها على مستقبل التوازن الديمغرافي في دولها، وكذلك من تأثيرها السالب على صعود الأحزاب الشيوعية المنطرفة في دول القارة

وقال مسؤول في الأمم المتحدة، لصحيفة «وول ستريت جورنال»، «على الرغم من أن الولايات المتحدة نفت المنظمات الإنسانية التجارية الإيرانية في عهد سرق الحد الأمحدة من الحظر، إلا أن وكالات الأمم المتحدة الإغانية تجد حاليها صعوبة في إيصال المساعدات بسبب الحظر. حتى أننا لا نستطيع إيصال إمداد إلى كابول حتى نتأكد من دفع رواتب موظفينا هناك.»

قائمة أسعار تم نشرها في عام 2018 من

قبل المصنع الأوروبي المعلق، وذلك وفقاً لما ذكرته وكالة فرانس برس. من جانبها، افتتحت شركة «بوينغ» الأميركية سوق الاتفاقيات في معرض دبي للطيران الأحد، بعقد يقضي بشحويل 11 طائرة ممر واحد من طراز 737 إلى طائرات شحن لصالح شركة «اسلين» الأيسلندية التي تُؤجر طائرات. وبعد معرض دبي الأول تجنح لقطاع الطيران منذ انتشار مسارت» أكثر من 33 مليار دولار وفقاً لآخر

قائمة أسعار تم نشرها في عام 2018 من قبل المصنع الأوروبي المعلق، وذلك وفقاً لما ذكرته وكالة فرانس برس. من جانبها، افتتحت شركة «بوينغ» الأميركية سوق الاتفاقيات في معرض دبي للطيران الأحد، بعقد يقضي بشحويل 11 طائرة ممر واحد من طراز 737 إلى طائرات شحن لصالح شركة «اسلين» الأيسلندية التي تُؤجر طائرات. وبعد معرض دبي الأول تجنح لقطاع الطيران منذ انتشار مسارت» أكثر من 33 مليار دولار وفقاً لآخر

قائمة من الموظفين.

### رؤية

## الانتخابات الليبية والمطامع الأجنبية

سهام محط الله

كمحاولة لوضع حدٍّ لغربنا الأزمة السياسية والاقتصادية التي اجتاحت ليبيا ونُصّحت حياة الليبيين، تمّ الاتفاق على تنظيم انتخابات وطنية في 24 ديسمبر/ كانون الأول 2021 وسط جوٍّ مشحون بالتوتر وعدم الاستقرار والدماسن التي تُحَاك من قبل القوى الأجنبية الطامعة في ثروات ليبيا الطبيعية.

وتأتي فرنسا على رأس قائمة الدول التي تعيش مُتطّلة على الثروات الأفريقية، حيث تصمّر على إحكام نفسها في الصراع الرئاسي الليبي وسط نفوذها وتوسيع مصالحها في هذا البلد الأفريقي، مستعينة في ذلك بانحيازها إلى أحد أطراف الصراع هناك، اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، الذي تسوّّل بدوره الدعم الدبلوماسي والعسكري من إسرائيل مقابل اعتراف بلاده بها في حال فوزه بالانتخابات مُنضمّاً بذلك إلى جوقة المُدّعين لصكوك الولا، إلى الكيان الصهيوني. لقد استضافت فرنسا، الحرصة على مصالحها ومصالح حلفائها، وليس مصالح الليبيين، مؤتمراً دولياً عن ليبيا في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 في سياق الاستعداد لانتخابات طال انتظارها في بلد غزير الثروات والخيرات، ومصعب بالصرعات ومبتل بالنزاعات؛ فُلّتْ القوى الكبرى الدعوة الفرنسية، والتقت في باريس لتقرّر مستقبل ليبيا

نباية عن الليبيين المغلوبين على أمرهم. لقد نصّبت فرنسا نفسها من خلال هذا المؤتمر حكماً في حلبة النزاع الليبي ووسيطاً غريباً رئيسياً في هذه القضية، وخصوصاً في ظل انشغال الولايات المتحدة بملفات شائكة أخرى، وكما كان متوقّفاً، تتخسّ مؤتمر باريس بشأن ليبيا عن توصيات حاسمة في ما يتعلّق بضرورة خروج المرتزقة والمقاتلين الأجانب ومحاسبة مُعرّقلي الانتخابات والانتقال السياسي في ليبيا.

زعم الإيزرية أنّ هدفه من هذا المؤتمر هو الحرص على إجراء الانتخابات في موعدها وتحصين نتائجها ضدّ الملغون شهيداً لتحقيق الاستقرار وتسهيل عملية الانتقال السياسي في ليبيا، ولكن هدفه الخفيّ ربما هو تفصيل الانتخابات على مقياس حفتر وإراحة أبرز منافسيه من أجل تشكيل رؤية غربية موحّدة حول النظرة الاقتصادية والسياسي الذي يجب أتباعه في ليبيا والتي يتوافق مع المصالح الاقتصادية والسياسية للقوى الغربية وأهدافها الاستراتيجية. على مرّ السنوات الأخيرة اعتقدت العديد من القادات الدولية المشابهة لهذا المؤتمر من أجل مناقشة سبل إعادة ضبط الأمن والاستقرار ومستقبل هيكل الحكم في الدولة واستجابته لما تقتضيه مصالح الأذرع الخارجية التي خربت المشهد الليبي، لكن لم يُكلَّل أيّ من تلك المؤتمرات بتحقيق الأهداف المُسطرة سلفاً والتي لم تتضمّن بحث السبل المثلى لإجراء الإصلاح الاقتصادي الفعّال في ليبيا، ولا توجيه مسار الحوار الاقتصادي بعيداً عن طرارة المفاوضات السياسية. لأنّ مصلحة الغرب تكمن في إطالة أمد الأزمة وحسن تقسيم كعكة الثروات الليبية والفوز بحصة مناسبة منها دون إعادة كفة الصراع الليبي إلى نقطة التعاول والاستقرار التي تسمح بالمرور إلى المرحلة الوالية التي يتمكّن فيها الاقتصاد الليبي من استرداد عافيته ليتعكس إيجاباً على الأوضاع الاقتصادية للشعب الليبي، ويفتح أبواب جديدة لتشغيل

الأيدي العاملة القادمة من دول الجوار. ترانم مؤتمر باريس حول ليبيا هذه السنة مع أزمة الطاقة العالمية التي تصفّت بأوروبا، وتعتبر ليبيا غنيمة مرغوبة لصخامة احتياطياتها من النفط والغاز التي يسيل من أجلها لعاب فرنسا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا. وتسمى روسيا جامدة إلى إيجاد موطئ قدم في ليبيا بهدف السيطرة على القارة العجوز في ملف أمن الطاقة الحيوي، والتصر تركيا على الانضمام إلى معادلة المستفيدين من النفط والغاز الليبي، وتمتدك باتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع ليبيا من أجل التهييب عن أبرز ألبان قبرنسا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا. والمطالبة بحصتها في احتياطيات النفط والغاز المكتشفة حديثاً في تلك المناطق البحرية، والوقوف في وجه مشروع خط أنابيب شرق المتوسط «ايس تي ميد» المُخصّص لنقل الغاز الطبيعي من إسرائيل إلى أوروبا التي تُؤدِّد الولايات المتحدة وتدعمه بشدّة.

مع تزايد المخاوف من تراجع حجم إمدادات الطاقة العالية، بدت نبرة صوت خطاب الدول الأوروبية في مؤتمر باريس بشأن ليبيا أكثر حدّة وصرامة وحزمًا تجاه من تسوّّل لهم أنقسيم اعتراض طريق الانتخابات المزمع إجراؤها الشهر المقبل. حيث تعتبر هذه الانتخابات الرئاسية مؤشراً أساسياً على الاتجاه العام الذي سيرسو عليه الاستقرار والذي سيُمكن بدوره من جذب الاستثمارات الأجنبية، وخاصة من أوروبا وأميركا وبريطانيا، التي ستنتلج عمليات الإنتاج والصيانة والتجهيد والخدمات في قطاع النفط والغاز الليبي، وستؤدي إلى رف معدل الإنتاج اليومي من 1,3 مليون برميل إلى ما يزيد على 2 مليون برميل خلال 2022 و4 ملايين برميل في عام 2025. أيّنما يُجدد النفط والغاز في العالم العربي، وُجدت الحروب والانقسامات والصراعات والنزاعات. فقد تحوّلت ليبيا إلى ساحة حرب مفتوحة تتسابق فيها القوى الكبرى على النفوذ والحدود، وثروات النفط والغاز، وتمتدّت عشر سنوات من الحرب من تحويل هذا البلد الغني الذي يقطنه حوالي سبعة ملايين نسمة إلى حلبة لمصالح الوكلاء الدوليين ترزأ فيها رباح الحرب، حيث تنتشر على مّد امتداد مشاريع بمليارات الدولارات مهملّة وميان مهجورة ومنشآت مخوّرة ورفعات ضخمة اجتاحتها الصدا، ونتيجة لذلك، تسلّل الفلقر إلى مئات وأسعة من المجتمع الليبي، وتوحّش الغللا، واستعر التضخم وشخّت السوية في المصارف، وهي حالة موصوفة ويعرفوه ضمن الحال العربي اليئوس من تغييره نحو الأفضل. ولذا استمرّ الدمار الاقتصادي والتراجع الحادّ للقطاعات والأشطة الاقتصادية، سلتجأ ليبيا لا ملاحاة إلى طرق أبواب الاقتراض، وسيتمتع بها الحال إلى اللحظة في طوابير الدول العربية التي تتفاوض مع كبار المانحين والمقرضين الدوليين بعدما كان العديد منها يتعمد بالاحتياطات التي تقبها شرطي الاقتراض الخارجي الجحفة. خلاصة القول، لقد سقم الليبيون الانقسام السياسي الحالي الذي يُثَقِّم زوارتهم على طريق من ذهب للقوى الكبرى التي تحشر أظفارها في أمورههم، وهم ينتظرون بفارغ الصبر الفرصة التي ستتمكنهم من التخلص من المشهد الحالي الذي يهيمن عليه قبائل الغالب وطمع صفحة شتر سنوات عجاف. وفي حال تدايل المقاتل الخاطلة ونغياب التاجيات والعرقيل النظامية، ستكتشف لنا الفترة القادمة عما ستتمخض عنه هذه الانتخابات التي تتفقد الأسس القانونية والستورية وتفتقر إلى أيّ شيء من النزاهة والشفاقة والمصداقية.











## هنوعات | فنون وكوكيتيل

## دردشة

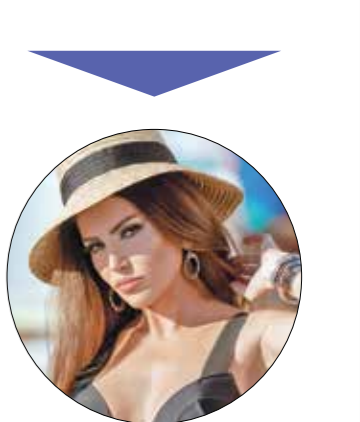
بيروت. رنا اسطح



انطلق اخيرا، في بيروت تصوير عمل درامي جديد بعنوان «عنبر 6»، يعرض في حكايا سجون النساء، مستوحيا أحداثه من مجموعة قصص حقيقية هزّت الرأي العام، بمعالجة درامية لهاثي سرعان ودعاء عبد الوهاب وتحت إدارة المخرج البحريني علي العلي، وتشارك في العمل المتوقع عرضه في شهر كانون الأول/ ديسمبر المقبل ضمن الأعمال الاصلية لمنصة «شاهد» مجموعة كبيرة من النجوم من مختلف الجنسيات العربية، من بينهم الممثلة اللبنانية رانيا عيسى، التي تؤدّي أحد الأدوار البارزة في المسلسل، بشخصية «حليمه» زعيمة العصابة في سجن النساء، على ما تكشف عيسى نفسها، في هذا الحوار الخاص لـ«العربي الجديد».

إنتاج ضخم

لا تخفي الممثلة اللبنانية التي يمتدّ



### تحدّي النفس

ورغم انها تعرفت بانها لم تتك حفها كما يجب بعد اكثر من عقدية من العمل في مجال التلطي، تقول الممثلة اللبنانية رانيا عيسى لـ«العربي الجديد»: «لا يهمني ان العلب حورا تكون مساحتها كبيرة وتأثيره محدود على سائر العمل واقسامه المتشاهد، وانما يبحث عن الشخصيات التي تضاهف معانيه في الالاء وتجعلني اتحدّث نفسي، واقدم تروّعا فيه انا، واعقد ان هذه عارة ولا صملا لا يعالاف معهنه ولا يشغلهما حصرا من اجل اللشرة».

## مسلسل

## «خادمة»... امرأة ترفض التماهي مع أريكتها



عزراء فضلت العمل كخادمة على العيش مع زوج صنف (الفايكس)

سامويل بيكيت في مسرحية «في انتظار غودو» التي كُرست في مسرح العيب. لكن الجديد في مسلسل «خادمة» أن البنية الدائرية التي كان مسرح العيب يستخدّمها للتعبير عن عبثية الحياة والسلا جدوى ضمن وعي ثابت لا يتغير قد أعيد تدويرها، في سياق أقرب للواقععية. ففكرار الأحداث والعلق ضمن دوامتها لا يسبط الشخصيات سابق في أشكال الحقنة الدرامية مطابق لما نشاهده في «خادمة»، لكن الطريقة التي رسمت بها الحكاية تبدو شبيهة بالنموذج الذي طوره بيير بورديو في دراساته في علم النفس الاجتماعي، حول تكوين الشخصية، التي أخذت عن فلسفة دوركهامب الاجتماعية، وتقتصد بذلك «الهايبتوس» (L-HABITUS)، للمسلسل بنقطة مركزة، ومن خلال حكاية يوم عصبين تعيشه بطله الحكاية «البيكس» تتكوّن الدائرة أو الحلقة الأولى من سدسوي الإرباء، ومع تتابع الأحداث تنشأ الدوائر المحطة بها التي رسمها بورديو على شكل دواسة. تبدا بنقطة مركزة في اللاشعور وتتوسع ودائرها نحو الخارج ليكوّن الإرباك ويؤسس تطبيق نموذج «الهايبتوس» على

تكرار الأحداث والبقاء ضمن دوامتها لا يسطب الشخصيات

الحبكة الدرامية امر ممتكر بلا شك، لكنه لا يخلو من بعض النقاط السلبية؛ ففي حين تبدا حكاية «سايد» بشكل متبّر ومكثف، لتختصع وعي الشخصية بنقطة مركزة قادرة على جذب الجمهور، فإن نوسع هذه النقطة وعملية تكون الإرباك وتطوره لا تحمل ذات الحاذية الدرامية. لذلك، ستختصّف الأثرية في المسلسل مع تقادم الحلقات، لنستمتع بحلقة أولى مكثفة تنتقل فيها «البيكس» بيومها العصبين من حال إلى حال. لتتحول من المرأة متزوجة مرعفة على تحمل التعتيف، إلى ام عزباء تعمل خادمة بشروط غير إنسانية، لأن عملها خادمة هو فرصتها الوحيدة لتخال قسطا من الحرية والاستقلالية المتعددة في بيت زوجها. هذا الذي أخذت عن فلسفة دوركهامب الاجتماعية، وتقتصد بذلك «الهايبتوس» (L-HABITUS)، للمسلسل بنقطة مركزة، ومن خلال حكاية يوم عصبين تعيشه بطله الحكاية «البيكس» إثارة مع تكوين الإرباك وتطويره خلال رحلة الإرباك، ومع تتابع الأحداث تنشأ الدوائر المحطة بها التي رسمها بورديو على شكل دواسة. تبدا بنقطة مركزة في اللاشعور وتتوسع ودائرها نحو الخارج ليكوّن الإرباك ويؤسس تطبيق نموذج «الهايبتوس» على

كثيرة في السنوات الأخيرة، ولكن المختلف في (عنبر 6) هو أن أحداثه مستوحاة من مجموعة قصص حقيقية من داخل سجن النساء الذي بغوص العمل في عوالمه بطريقة مختلفة وعميقة، وذلك إلى جانب مميزات الإنتاجية الضخمة، وطريقة تصويره التي تضاهي الأعمال الهوليوودية، فضلا عن جمعه لهذا العدد الهائل من الجنسيات في طاقم الممثلين، وتفصيح عن أن المسلسل يتألف من 12 حلقة، ومن المتوقع عرضه في شهر كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

«عالحوة والمرّة»

عيسى، التي تشارك حاليا في مسلسل «عالحوة والمرّة» بدور طيبعية نفسية إلى جانب نيكولا معوّض ودانا مرديني وباميلا الكك، كانت قد أطلت أخيرا بدور الزوجة الغيرة إلى جانب عباس شاهين في مسلسل «لا قلب ولا بعذّه»، التي ترى انه استطاع بتوليفته الكوميديية، أن يرفه قليلا عن المشاهد اللبنانين وينسيه بعضا من همومه، ولكنها تعتبر أن «المشهد الدرامي المحلي يتغيّر كثيرا في ظل ما يشهده لبنان من أزمتا، فمثلا لم يعد الموسم الرضائي هو موسم الذروة الإنتاجية لتلفزيونيا، لأن التلفزيونات المحلية اليوم تعاني من أزمة غير مسبوقة أفقدتها قدرتها على الاستمرار في سوق الإنتاجات الضخمة، وهي تعتمد بشكل اساسي على الإنتاجات المحدودة أو المنخفضة ولكن في المقابل هناك سوق درامية مزدهرة جدا على صعيد المنصات، ما بات يؤمن فرصا جديدة للممثل اللبناني ويقوالب مختلفة عن الدراما التلفزيونية».

أعمال مرّكة

وتضيف: «على عكس الأعمال المعروضة على الشاشات المحلية، لا يمكن تحديد نسب مشاهدة المسلسلات المخصّصة للمخضات بشكل فوري، لأن متابعتها لا تتم بالضرورة عند انطلاق عرضها، إذا يمكن للجمهور المنصات أن يختار متابعتها في أوقات مختلفة وأحيانا بعيدة عن تاريخ انطلاقتها، ولكن اللاتق في موجة ال mini series الطاغية اليوم هو أنّها أدت إلى سدامة أكبر في النصوص بعيدا من الحشو والمطوّلات الحوارية بحكم عدد حلقاتها القليل نسبيا، ما قدّم للمشاهد عملاّ مركّزة وسريعة الإيقاع تستطيع أن تأسره بسرعة» ورانيا، التي استطاعت بدورها أن تحذب المشاهد بمجموعة أدوار لافتة قدّمتها في السنوات الأخيرة ضمن المواسم الرضائية ولا سيّما منها في مسلسل «زوج تحت الإقامة الجبرية» و«أولاد آدم»، تعترف بان هذا الأخير «كان ياكورة اعمالي في الدراما العربية المشتركة وقد حقق لي انتشارا لافتا مقارنة بعامالي في الدراما المحلية».

«البريلة»

وعن تجربتها ضمن مسلسل «البريلة»، تقول: «كانت التجربة مبهّجة جدا بالنسبة لي. هذا كان التعاون الأوّل الذي جمعني بالمخرج رامي حنا، وأنا سعيدة جدا بعملي معه ومعجبة كثيرا باحترافيته وبطريقته الخاصة في إدارة موقع التصوير وإدارة الممثلين. واثّمتي أن تكرّر التجربة في أعمال لاحقة». أما عن ثنائيتها مع بديع أبو شقرا، فتقول: «سبق والتقينا في أعمال سابقة، من بينها فيلم سينمائي ومسلسل (لو لا الحب)، ولكن هذه المرّة كانت ثنائيتنا أقوى بحكم قصة الحب التي جمعنا ضمن سياق العمل. هو ممثل رائع وأنسجم كثيرا بالعمل معه، وهذا مهم جدا لمصاقبة الأداء والأنسجام».

## شاشة

## «بوليفارد المواهب»... شوهده من قبل

الأيوم، ومع سيطرة الهيئة العامة للترفيه في السعودية على مفاصل الإنتاج الغنائي العربي، وبعد نقل معظم الفعاليات الفنية والجاهزيرية من بيروت ودبي لنطاق في الرياض، بعد الانفتاح الفني والإعلامي الذي تعيشه السعودية بمواسمها الفنية التي تقام على مدار العام، وأبرزها «موسم الرياض» اجترحت الهيئة خطا جديدا للفت الانتباه أكثر عبر تقديم برنامج جديد لاكتشاف المواهب الغنائية العربية، مع التركيز على المواهب السعودية واعطائها المساحة الأكبر في الظهور، لذلك جاء اختيار برنامج «بوليفارد المواهب» لبيت من الرياض ويستمر عرض الحلقات طيلة «موسم الرياض» للمعل على كشف المواهب الكفيرة التي عربتها شبكة MBC للفن الأشهر وأولاد نجم جديد، إذ يعتمد البرنامج على تفاعل المتابعين بشكل كبير على مواقع التواصل، وجمع أكبر نسبة أرباح في كل جولة، ومعها «تقديم» المواهب السعودية جدد، وفيومها وقع اختيار شركة الإنتاج السعودية على الغنية اللبنانية الشابة إلجان محفوظ لتكون مستقبلًا مشروع نجمة غنائية عربية،ومعها الشاب اللبناني طارق الخيك الذي فاز بلقب البرنامج الذي ضمت لجنة تحكيمه مختصّفات النجوم الراحل سميون أسمر ومع طوني سعيان مدير الشؤون الفنية في «روتانا» لبنان، ومن الأفكار الجديدة بتشجيع بعض الفنانين الشباب اللبنانيين على المشاركة في البرنامج، ومعها الشاب اللبناني طارق الخيك الذي فاز بلقب البرنامج الذي ضمت لجنة تحكيمه مختصّفات النجوم الراحل سميون أسمر ومع طوني سعيان مدير الشؤون الفنية في «روتانا» لبنان، أما فكرة البرنامج التي تتنهي بفقدان «البيكس» حقه بحضانة أبنائها، لتبدأ بعدها رحلة أقل إثارة مع تكوين الإرباك وتطويره خلال رحلة «البيكس» وعملها خادمة يستمر الإرباك بالتوسع إلى أن تصل «البيكس» إلى نتيجة، فداها أن عملها كخادمة وإسسلامها لسلطة المجتمع الراسمالي لا يجعلها بمكانة أفضل عن روضحتها لسلطة زوجها، وما يعلته من أفكار توكورية بطريكية ويقاها كخادمة في منزلها. هكذا، يُهدد للفهم الذاتي من المسلسل الذي يحمل البنية نفسها، لكن الفارق أن الدائرة الجديدة مبنية على إرباك ووعي الماضي، لتبدأ «البيكس» رحلتها الجديدة بالتمرد على المجتمع الأبوي وهي واعية لخطورة الرحلة، وتستفيد بعض الشيء من خبرتها وتجاربها.



«جو البات» خاتمة عالمها بكزس المصاهم الحكوية القومية (ميسون)

### نقد

## محمد رمضان وتبرير التحرش

نور عويني

خلال النظر إلى أجسادهن ولمس مؤخراتهن، وهو الأمر الذي يزعج حبيبنه، ثم يغني رمضان ليجبر لحبيبنه ما يفعله» فيقول: «ماقدريش أعيش لوحدي، جوايا طاقة تستوسيترون. والذنيا إبه غير حنة حاجات؟ احلى ما فيها جو السنات» ليدعوها إلى الاقتناع بتعدد علاقته وتقبل تصرفاته المريية، مبررا ذلك بأن طبيعته الفيزيولوجية التي لا يستطيع التحكم بها تدفعه لفعل ما يفعله؛ إذ يقول: «أعذريني مش بايدي، هي دي طبيعتي، بيعجونني البنات. حذرتاحي لو اقتنعت».

هذه التصرفات الذكورية تستقبلها النساء بحفاوة في الكليب، إذ يتم تصوير النساء اللواتي يتعرضن للتحرش كأنهن سعيدات بذلك، لفضل الحد بالمبالغة إلى حدوث مشاجرة بين الفتيات المتلهفات للحصول على محمد رمضان. لينبو الكليب بذلك ليس سوى تجسيد للخيبالات المريضة التي يعيشتها الرجل المتحرش، وما يدور في عقله من مبررات تقنعه على المحافظة

على ذات السلوك؛ وهو ما تؤكده لازمة الأغنية: «دائما أفلام مسلسلات بلا نهاية... يقولوا yes بقولوا no، خلاني بحالة لالا»، ليوحي ذلك أن الفتيات يمثلن الرخص ويتصنعن العفة وهن راغبات؛ ليكون هذا الفكر أشبه بدعوة الشباب إلى مواصلة المحاولة وعدم التوقف عن التحرش حتى في حال رفضوا بوضوح.

جديري بالذكر أن أغنية «جو البنات» قدمت لأول في افتتاحية مهرجان الجونة السينمائي، من خلال عرض راقص وضعت فيه النساء المشاركات داخل أقفاص؛ لتختزل هذه الصورة الهزلية الكثير من الأفكار المسومة التي يقدمها الاعتراض لم يكن مرتكزا على محتوى الأغنية، بل على شخص محمد رمضان، الذي رفضت المظلة يسرا تقديمه في الحلقات ذاته، إلا أن الصور البصرية الهزلية التي شكّلت على المسرح مع رقصات محمد رمضان المختر سخرية تبدو حقيقة أقل سوا على الكليب، وخصوصا مشهد محمد رمضان وشركائه في سيارة ليموزين فارهة ومع مصاطون بأجساد النساء، بعد حكاية مزيلة تكون فيها الخاسر الوحيد هو المرأة التي لم تقبل قولة الرجل واغرّضت على التعددية.

يتم تصوير النساء اللواتي تعرضن للتحرش كأنهن سعيدات بذلك



مرقبة لتمجيز الجبرية صكس طلب (MBC)

تقدمه برامج المنوعات يمكن أن يقدم الفكرة الجديدة. والثانية: أن الأصوات التي تم اختيارها للمواهب وسنظل أسبوعيا على الجمهور. لا نجد فيها لمة النجومية الحقيقية، ولم تستند على حضور فنن حقيقي، خاصة بعد الإعلان أن من تم اختيارهم كان بناءً على مدى حضورهم

على مواقع التواصل وتفاعل الجمهور معهم، فظهوروا وكانهم يبحثون عن زيادة رقعة انتشارهم ليس أكثر. «تقنيات لجان التحكيم»، والجديد في الامر توفر ميزانية ثابتة هائلة من هيئة الترقية لإنتاج ما لا يقل عن 10 أغنيات جديدة في كل حلقة للمنتخبين، تتنافس تدريجيا عند مغادرة أحد المواهب.

عند اختصارهم عن المرح اللطيف عليه في كل «تقنيات لجان التحكيم»، والجديد في الامر توفر ميزانية ثابتة هائلة من هيئة الترقية لإنتاج ما لا يقل عن 10 أغنيات جديدة في كل حلقة للمنتخبين، تتنافس تدريجيا عند مغادرة أحد المواهب.

## ثقافة

### استعادة

صحيح أنّ الكاتب المغربي، الذي تَمَرَّ اليوم الذكرى الثامنة عشرة لرحيله، ما يزال حاضراً بقوة في المشهد الأدبي العربي، لكنّ اسمه لا يكاد يحضر إلاّ مفروناً ببعض المقولات المكرّرة. هنا عودة إلى مساحته الخرس من تجربته:

### مزوار الإرجسي

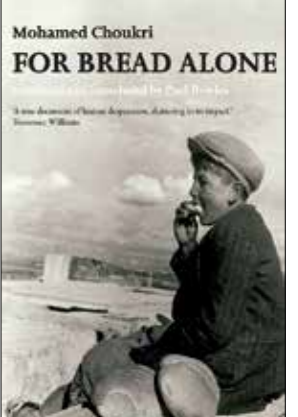


يوم 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2003، ووري في ثلثة نطل على زرقمة المضيّق بطنججة جحمانّ محمد شكري، الذي تحلّ اليوم الذكرى الثامنة عشرة لرحيله (15 تمّوز/ يوليو 1935 في قرية بني شيكر - 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2003 في الرباط)، اشْتَهَرَ الكاتب المغربي باجتزأحه الكتابة

والفجأة في مستهلّ العشرين من عمره، وبلغته الإتهام إلى الأدب الغربي المكتوب بالعربية، وتبوّأه مقعداً محترماً ضمن الأدب العالمي، في ضاهيه فيه من العالم العربي سوى قلة قليلة من الكتاب. ولعلّ في الاستدلال بترجمة عمله «الخبز الحافي» إلى أكثر من 50 لغة ما يفضّد هذا الراي.

محمد شكري أمازيغيّ ريفيّ، اضطرّت المجاعة عائلته إلى الهجرة من البادية للاستقرار في طنّوان التي فرّ منها إلى طنجة، بعدما عاين العنف الذي مارسه على أسرته ابوه المدمن على السكّر، وليكون فيها شاهداً مجدّداً على العنف في حق الضعاف، الذي وقع هو نفسه ضحيّته. وقد حكى ذلك في سيرته التخييلية الذاتية، «الخبز الحافي»، وفي بعض اللغات

### صنّت الآباء بالكمالات



لا يخفى أنّ محمد شكري اسمه، في «الخبز الحافي»، إلى التّرقام من اييه، لكنّ بالكمالات؛ صنّت إياه اليولوجيّ رمزيّاً عبر الاعراب على كرهه له والتّحدّي بأفعاله. وربما اسبط امتحاض من البرّوة على الكاتبة، إذ نجد السّلوب نفسه في فراه ته وقتله المرزقي لعزّاب الرواية العربية، نجيب محفوظ، بل يكمن الّهّاب إلى أنصت هذه الزّرفة فيه، إذ يمكّن تلمّسها فيه موقفه من حدّ حدّ من الكُتّاب والمترجمين الذين كانت لهم إفضالٌ عليه.

### الشحور الأبيض قارئاً معاصره

## محمد شكري

مع الصحافة الأجنبية بالخصوص. عرّف عن محمد شكري عصاميّته؛ فإرادة وإصرار فولاذيّين متحكّ من تعلّم اللغة العربية الفصحى، في بداية العقد الثاني من عمره، ناهيك عن عدد من اللغات الأجنبية التي أدركها، خصوصاً الفرنسية والإسبانية والإنكليزية، والتي كانت تتداول في طنجة الخاضعة وقتها للنظام

الدولي، دون باقي الوطن المغربي. لقد جعلت هذه الظروف الفريدة من شكري استثناءً ضمن تاريخ الكتابة العالمي لكنها لم تتفعل له لتقمّه التعرّض لأصناف من الانتقاد، الذي أغفل قيمته الإبداعية، وركّز على الجانب الأخلاقي في كتابته وفي سلوكه أحياناً، وهو ما يؤاخذ على كثير من أصدقائه الكُتّاب والنقاد، وغيرهم الذين يستخبرونه في لقاءات، أو يخيّون ذكري رحيله، بالخوف في زواره وحقايباته معهم، ويقفلون عن إيران الإصالة الإبداعية في منحزّه الأدبي المنفرد، وتلك، في رأيي، هي الميزة التي حوّثته إلى متفكّف ونبذ

مختلف عن الآخرين. على الواقع، لا أحد يمكّنه أن يرتاب في قيمة وأهمية محمد شكري ضمن المشهد الإبداعي المغربي والعربي، لأن هناك من النقاد من غنى بذلك مثل يحيى بن الوليد، لكنّ ما أودّ الإشارة إليه هو بعض من المحامات النقدية لديه، تلك التي تكشف عنها أراؤه في أدباء ونصوص ومواقف وقضايا أدبية تقدّم عنه صورة المتفكّف

والأدب المماثل. وقضايا أدبية تقدّم عنه صورة المتفكّف لا مراء في أنّ المواقف النقدية لشكري لمكّن تعيّنّها في بعض أعماله، مثل زمن الأخطاء؛ لكنها تردّ واضحة في كتابه «غواية الشحور الأبيض»، الذي نادراً ما يلمّحتّ إليه، علماً بأنه يطلع فارقه على سيرورة التكوين الإبداعي والنقدي لصاحبه، وعن وعيه النقدي الحادّ، الذي

طبعته عدم مهاذمة الكُتّاب الذين قرأ لهم، صادراً في ذلك عن اقتناع راسخ مقلّوه هو «لنا تكفّب عن الخبج والجمال كما هما». ويبدو أنّ شكري قد تحزّى في «غواية الشحور الأبيض» التعرّض في الاعتراض على الكُتّاب الكبار في العالم العربي، لعدم رضاه عن اختياراتهم الجمالية، وعن مواقفهم الفكرية، وقد كان نجيب محفوظ أوّلهم، ثمّ تفعّقه بالنقد في روايته «اللبّ والكلاب»، التي تحدّ عن أكثر نصوص الكاتب المصري رواجاً بين عموم القراء، خصوصاً تلاמיד المؤسسات التعليمية وطلبتها، فابرّز الخنيز من الخلل في بنائها واسلوبها.

يقول محمد شكري في كتابه، معلقاً على جملة لنجيب محفوظ: «يا له من مسكن بسيط كالساكن في عهد آدم». هل يعرف نجيب محفوظ كيف كانت المساكن في عهد آدم حتى يأتي لنا بهذا التشبيه، الذي يخلو من فنية أسلوب الكتابة المعاصرة؟ ثمّ بعد ذلك يقول: «السلام عليكم يا سيدي ومولاي». عندما يكتب نجيب محفوظ مثل

### انتقد كُتّاباً عرباً كباراً لعدم رضاه عن رواقهم الجمالية

لا يُترجمون لبعض كُتّابنا حتى يبلغوا سنّخوتهم القاللة

افتقاره الإنغماس في صميم الحماية الغريبة؛ استحضار أمثلة قصصية لكُتّاب عالميين كبار، مثلما لجأ إلى معارفه في علم النفس ليبيّن اختلال المعايير النقدية لمنقده، وليؤكّد بأسلوب غير مُباشر أنّ معظم ابتذاله يبالغون في تقدير الأحداث والأشياء، التي ربما سمعوا عنها، ولم يعيشوها». ويستشف من هذا الكلام أيضاً أنّ «التجربة العميقة»، أي تجربة المعيش، هي التي تُزوّد المبدع القدرة على التعقّق في فهم النسيات والأحداث وبناء العمل التخييلي بناءً متحكّماً واقعياً.

ويستفّر شكري حاشيته النقدية في الرّد على الناقد سامي خشبة، الذي انتقد الكاتّب المغربي «بطريقة تهمّكية استصغارية»، في قضّته «العنف على الشاطئ»، المنشورة في أحد أعداد مجلّة «الأدب البيرونية»، عام 1966. لقد اعتمد شكري مقاربة نقدية تتوشل بالمقارنة الأدبية بين قضّته «العنف على الشاطئ» من جهة وعفلي «الغريب» لكامو و«بروسترات» لسارتر، من جهة



محمد شكري في الدار البيضاء، 5 تشرين الثاني/ نوفمبر 2000 (Getty)

ثانية، ثمّ توسّع في مراجعة آراء سامي خشبة باستحضار أمثلة قصصية لكُتّاب عالميين كبار، مثلما لجأ إلى معارفه في علم النفس ليبيّن اختلال المعايير النقدية لمنقده، وليؤكّد بأسلوب غير مُباشر أنّ التعلّم والتسرّع النقديّ هو ما وقع فيه الناقد المعروف.

ولا يعني انتقادُ شكري لنجيب محفوظ وسامي خشبة تحاملاً منه على المشاركة في نزوعاً إقليمياً، فالمغاربة لم يسلموا من نقده أيضاً، ويتفكّى بالنقد العنيف الذي صوّب طلقاته إلى الظاهر بين جُلّون، ثمّ أدبره ضمن الذين «يكتفون تحت الطلب»؛

ويستفّر شكري حاشيته النقدية في الرّد على الناقد سامي خشبة، الذي انتقد الكاتّب المغربي «بطريقة تهمّكية استصغارية»، في قضّته «العنف على الشاطئ»، المنشورة في أحد أعداد مجلّة «الأدب البيرونية»، عام 1966. لقد اعتمد شكري مقاربة نقدية تتوشل بالمقارنة الأدبية بين قضّته «العنف على الشاطئ» من جهة وعفلي «الغريب» لكامو و«بروسترات» لسارتر، من جهة

(الكاتب ومترجم من المغرب)

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

### وقفه مع

تقف هذه الزاوية مع صديق عربيّ في أسلّة سرعة حول أنشغالاته الإبداعية وجديد إنتاجه وبعض ما يوّدّ مشاطرته لقرّائه

لوس الجولس ـ العربي الجديد

■ ما الذي يشغلك هذه الأيام؟

أكثر ما يشغلني هذه الأيام هو اندعام دور المثقف أو ضموره إلى الحد الذي لم يعد يملك معه أي تأثير في الشان العام لا اتحدث في هذا السياق عن المألوف من الخطاب الذي لطالما ادعى أن الحكومات وأهل السلطة يعملون ما جهدوا على تجاهل دور المثقف أن المجتمع ما اتحدت عنه بتعلق بواقع أن السلطات الجديدة التي تتحكم بمسار حياة كل البشر في الكرة الأرضية، لا تتأثر بأي اعتراض أو ثورة أو احتجاج، ولا علاقة لها بما يعطل في الإجماع من غضب أو حيرة أو قنوط إلخ... فكل هذه الحالات قابلة للاستيعابها في ماكينتها الضخمة والاستفادة منها، بل أصبحت تحث عليها وتطلبها.

وجود الفكر اليوم أو الجريمة مطلب من مطالب هذه السلطات وعملية نشرها وإعلانها تدر عليها أرباحا طائلة. اليس لأفقا أن مايك تايسون كان نجما عالميا خلال رحلة صعوده وخلال رحلة تهويته؟

■ ما هو آخر عمل صدر لك وما هو عمك فني يعنون؟
التقدم نحو الكارثة»، وقد صدر عن دار النهضة العربية ببيروت. هذا الكتاب ومع أن نشره جاء متاخرا

### بطاقة

بلال خبيز، شاعر وكاتب وفنان لبناني من مواليد عام 1963، عمل في الصحافة المكتوبة والرئية منذ 1987، وشغل منصب أمين تحرير «ملحق النهار» بين عامي 1993 و2008. كتب في دوريات عربية وأجنبية وحاضر في جامعات ودور عرض أوروبية وأميركية وأسترالية ولبنانية. صدر له في الشعر: «ربما ذكرى هراء»، و«عن مرض والدي والخبز الذي لا يُطاق»، وفي النقد الأدبي والفني: «في أن الجسم خليطة وخلاص»، وأعمال أخرى، من بينها: «عني أرفع من شعره» (بالاشتراك مع وليد رعد وطني شكري)، «المعرفة لا تسبق الجهد» (عمل تهيوي مصورٌ بالعربية والإنكليزية)، «الصورة الباقية والعالم الرائل» (بحث سياسي - فني - اجتماعي)، وعمله الأخير، «التقدم نحو الكارثة». هو عبارة عن كتاب في النقد الفني السياسي، وقد صدر حديثاً عن «دار النهضة العربية» (بيروت).

### فعايلات

يستضيف «غاليبري شريف تابت» في بيروت معرضا للفنانة اللبنانية **ماغالي كترا** (1979)، يستمرّ حتى التاسع من ديسمبر/ كانون الاول المقبل، تحت عنوان **ناس قد تعرفهم**. على خلفيات حيادية، ترسم كترا أشكالا ووجوها ضمت مجموعات من هؤلاء الاشخاص الذين نصادفهم في يومياتنا من دون معرفة الكثير عنهم.

يُنظّم مؤسسة «جهات» عند الخامسة من مساء السبت المقبل، ثلاث جلسات نسخة هذا العام من برنامج «ميناء» والتي تحمل عنوان **على رفعة واسعة**. تُبثّ الجلسة عبر تطبيق «يوم» وتتناول الحلوى والمساعي التي يقوم بها فنانون عرب في الشتات في السنوات العشر الاخيرة. من المشاركين فيها التشكيلية **سلافة حجازي** (سورية، الصورة) والموسيقي **خيام الاممي** (العراق).

**حقام البايا** هو رابع الافلام التي تقدّمها «مؤسسة عبد الحميد شومان» في عتات هذا الشهر، حيث يُعرض عند السادسة والنصف من مساء الثلاثاء، 23 من الشهر الجاري. يدور العمل، الذي اخرجہ الاورغوباليان **سيراز تشارلون وانريكبي فرنانديز**، حول زيارة لبايا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني إلى البلاد عام 1988.

في **مكتبة فرنسا الوطنية** بباريس، افتُتح في الثالث من الشهر الجاري، ويستمرّ حتى الثالث عشر من شباط/ فبراير من العام المقبل، معرض **بودليز: الحداثه السوداءية**. يأتي المعرض بمناسبة الذكرى الملوية الثانية لولادة الشاعر الفرنسي، حيث يستعيد مساره ويقدّم تفاصيل غير معروفة عن علاقته بالكتابة.

### بلال خبيز

الأرضية والسماء على حد سواء. كنت سأتكب ما يجعلني أضحك فقط لأنني رابع بلانعة التي تُثيرها النكتة.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره أو تريد في العالم؟
اعتقد ان هذه المسألة خرجت من بين ايدينا كبشر الماكينات المتحركة بحياتنا ومستقلنا لإيجاد التعامل مع العواطف. ونحن كائنات عاطفية. حتى الكلاب المنزلية حولناها إلى كائنات عاطفية. تحزنّ وتحب وتفرح والأرجح اننا نتجني عليها ونحملها ما لا تطيقه العيش في هذا المعاصرة، إذا سُتت تعريفه بجملة. هو العيش في نكران المتع. نعمل طيلة ساعات النهار كعميد، والعاطلون عن العمل يحسون هؤلاء العميد على نعمة استيعابهم. نتحب أطفالا، ونكفلهم عقودا من حيواتهم وهم يسعون للتقاكم مع العالم حين يخرجون إليه بمفردهم. كل هذا الوقت لا نفعل سوى تعذيبهم (تعطيلهم) لكي يتجسوا في تحمل العذاب الذي تعدهم به الحياة. هل أجروُ على منع ابني من متابعة دراسته الجامعية؟ قطعاً لا. رغم انني اراه ينفق جل وقته في دراسة ما لن يحتاجه مستقبلا.

■ لو قبض لك اليد من جديد، أي مسار كنت سأتخّر؟

بناء على وعيي الراهن، كنت سأختار مسار الاستمخاع في كل لحظة من لحظات حياتي. الاستمخاع من دون حمل المنعة على معنى أكبر منها. ويدخل في هذا السياق الاستمخاع بالقتل ثلماً يدخل فيه الاستمخاع بالنجاح. بل وبصورة اكبر وأكثر كثافة. هل كنت سأكتب؟ أريخ ذلك، إنما ليس ما كنته كنت سأكتب، على الأرجح، شعرا زجلنا ساخرا، من نفسي ومن غيري ومن الكرة

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



بلال خبيز



## سِينِمَا

## إعادة الشباب رقمياً

جمالية بصرية  
فحسب

تقنيات جديدة تُعيد الشباب إلى ممثلين يؤدّون شخصيات كبيرة في الست، وابت ممثل تلفزيوني يؤدّي دور والده في فيلم سينمائي

نديم جرجورة

خبرات عدّة موضوعة حالياً أمام استغلال سينمائي، يرتكز على أعمار الشخصيات ومثّلها. أبرز تلك الخيارات كامن في التعاون مع ممثل يؤدّي دور الشخصية نفسها التي يؤدّيها ممثل لكن في زمنٍ عمر سابق أو لاحق. روبرت دي نيرو يؤدّي شخصية فتوى كورليونو الشاب في «العزّاب 2» (1974) لفرنسيس فورد كوبولا، التي يؤدّيها مارلون براندو في الجزء الأول (1972) من الثلاثية المشهورة، للمخرج نفسه مايكل كورليونو يتقدّم في السن تقدّم ال باتشينو، الذي يستعان ببعض الماكياج لتلاطم الممثل مع التحول جسدي للشخصية، في الجزء الثالث (1990). تقنيات سبعينات القرن الـ20 غير قادرة على ابتكار ما يحصل حالياً. «لايرلندي» (2019) لمارتن سكورسيزي (تفلكس) يختير جديداً معروفًا بدرايماند الشاب رقمياً، ليتمكّن الممثل نفسه من تأدية الشخصية نفسها في أعمار سابقة. باتشينو ودي نيرو وجو ميشي يخضعون لهذه التقنية. التجربة، فتؤدّي أدوارهم بأنفسهم. جاجيمس ريدل «جيمي» هوقا وفريك «لايرلندي» شيران وراسل بوفالينو، بدلاً من الاستعانة بممثلين آخرين. تقنية كهذه تساهم، إن لم تكن سبباً

وحيداً، في رفع القيمة المالية للميزانية (159، 250 مليون دولار أميركي). أراء نقدية تقول بفشل التجربة. مُشاهدة «لايرلندي»، أكثر من مرة، تكشف لتباين كون التجربة باهرة، وفشلها. لحظات عدّة تعكس شيئاً حقيقياً من أعمار، والشخصيات نفسها تكمل المسار التاريخي للحيحة مع المثلثين أنفسهم، الذين يختبرون أداءً ينتقل بهم ومعهم من عمر إلى آخر.

«في هذا العصر الرقمي الجديد، هذا ما يجب أن نفعله: التعاون مع ممثل آخر، وإخضاعه لماكياج لإبراز التشابه (بينه وبين الممثل الأصلي) وتاكيد، هذا لم يعد كافياً». يقول أنغ لي «الو باريزيان» 2 أكتوبر/ تشرين الأول (2019)، بمناسبة إطلاق العروض التجارية لفيلمه (2019)، «رجل الجوزاء» (Gemini Man) التقنية المستخدمة تعطي إدهاراً حينها. «إعادة الشباب رقمياً» تعني زرع وجه الممثل الأصلي على جسم ممثل آخر، لتظهر الشخصية في سنٍ باكرة مع ويل سميت، هناك استنساخ لهنري ثروغان، يجعله اصغر سنّاً منه بنحو 20 عاماً. قبل نهاية الفيلم، استنساخ ثانٍ للأصغر سنّاً من الاستنساخ الأول.

الشكل مهم لكنّ  
الفيلم يحتاج إلى ادوات  
درامية أولاً

بالإبن الحقيقي للممثل، لتأدية شخصية والده في السلسلة نفسها، لكنّ في عمر أصغر. لعلّ هذا منطبق من رحيل جاجيمس غاندولفيني (1961، 2013). الأهمّ كامنٌ في أن مايكل غاندولفيني (مواليد 10 مايو/ أيار 1999) سيؤدّي دور والده، توني سوربان، في «قدوسون عديبون في نيوارك أن يُخلّق كاتباً رقمياً لكنها تجربة يُستحقّ خوضها».

هناك نمط ثالث من تبادل الشخصيات، علاقة أعمارها وإعمار ممثلها بها. من التعاون مع ممثل آخر إلى استنساخ الممثل نفسه (زرع وجهه على جسم ممثل آخر أصغر سنّاً منه)، يقترح ديفيد تشايس، مبتكر السلسلة التلفزيونية «ال سوربانو» (1999 . 2007، إنتاج HBO)، الاستعانة

## الفانتازيا العربية: دخلٌ إلى كلّ شيء

بيروت . العربي الجديد

بمناسبة انعقاد الدورة الـ5 «لمهرجان مسكون أفلام الربّ والخيال العلمي» القادمة بين 1 و28 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 (تُعرض الأفلام على منصة «أفلامنا» atAlmanar.online)، كتب لطفوان واكد، المدير الفني للمهرجان، مقالاً بعنوان «تهمة أفلام الفانتازيا العربية» (منشورة على المنصة نفسها)، منها هذه الفقرات:

لطالما كان اللجوء إلى أفلام الفانتازيا (رعب، فانتازيا، الخيال العلمي) «مغلقة» نادرة في المشهد السينمائي العربي، رغم أنّ المنخلة تتجّ بالروايات الفولكلورية الخيالية عن الجنّ والعفاريت والشياطين والأغوال وبين مستقبل الخيال العلمي في الخليج، والأجواء الاستقبوية في بلدان



عنان سلهم، عن أعضاء لجنة ترويجية (إبراهيم السراي/الجزيرة نت)

## أخبار

♦ افتتح «سينرو»، وهو فيلمٌ موسيقي للبريطاني جو رايت، الدورة الافتتاحية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، مساء 6 ديسمبر/كانون الأول 2021، دراما عاطفية، مقتبسة من مسرحية غنائية ألقاها إيركا شويتز عام 2018 بالتعاون نفسه. أما الختام، مساء 15أ من الشهر نفسه، فمفعول «الدمعة» للمصري عمرو سلامة (تمتلك ماجد الكدواني)، وعمر شريف وروبي دينيا ملاهر وآخرين، ويُعرض في دورته نفسها 138 فيلماً طويلاً

وقصيراً، من 67 بلداً، في برامج ومسابقات عدّة اختيارات عالمية، الدورة الافتتاحية الجديدة، كنز البحر الأحمر «العربي الجديد» 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، روائع عربية روائع العالم، جبل جديد، السينما التفاعلية، حلقات البحر الأحمر.

في المسابقة الرسمية، هناك 16 فيلماً طويلاً و18 فيلماً قصيراً. والسبب في العربية حضور، «الحارة»، أول روائي طويل، علاقة للاردني ياسل غندور، تدور أحداثه في أزقة حي جبل النظيف وقصيراً، من 67 بلداً، في برامج ومسابقات عدّة اختيارات عالمية، الدورة الافتتاحية الجديدة، كنز البحر الأحمر «العربي الجديد» 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، روائع عربية روائع العالم، جبل جديد، السينما التفاعلية، حلقات البحر الأحمر.

وقصيراً، من 67 بلداً، في برامج ومسابقات عدّة اختيارات عالمية، الدورة الافتتاحية الجديدة، كنز البحر الأحمر «العربي الجديد» 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، روائع عربية روائع العالم، جبل جديد، السينما التفاعلية، حلقات البحر الأحمر.



مايكل غاندولفيني، في «قدوسون عديبون في نيوارك»، إلف تيلور (جورجس فرانسوا/الجزيرة نت)

خاصة ولا روبرت دي نيرو (إشارة إلى تجربتي «العزّاب» و«لايرلندي»). خياره كامنٌ في إعادة الحياة إلى مخلوقه، توني سوربانو بالتعاون مع ابن مؤدّي الشخصية نفسها في 86 حلقة «فرديريك فوبير، المحلة السينمائية الفرنسية «برومبير» نوفمبر/ تشرين الثاني 2021).

التفزيونية، ولادته حاصلة بعد 5 أشهر فقط على بث الحلقة الأولى (10 يناير/ كانون الثاني 1999): «المرهيب أعلم منذ البداية أنّه هو توني على الشاشة»، يقول تشايس في مقالة فوبير، والأخير يذكر أنّ مايكل، الممثل في أفلام مختلفة وقليلة، سوربان، في «قدوسون عديبون في نيوارك إلى ظهور تلفزيوني له في حلقات من The Denze (2017، 2019، إنتاج HBO)، يعزل نفسه شهراً طويلاً في منزله، ليُشاهد حلقات «ال سوربانو»، مُدقّقاً فيها، ومناقلاً مسارات شخصياتها، ومنتخباً بشدّة إلى توني سوربانو.

لكنّ مايكل غاندولفيني لن يكون محور «قدوسون عديبون في نيوارك»، إنّهُ جزءٌ يكاد يكون هامشياً، لكنه يُتيح فهم

أثارت تصريحات جديدة للجم الفرنسي كيليان مبابي، جماهير ريال مدريد، بعدما تراجع عن إصراره على المغادرة نحو فريقهم وتغيير رايه بالكامل، وهو الذي أكد مراراً وتكراراً أنّهُ لن يستمر مع باريس سان جيرمان، وفي تصريحات لصحيفة «تي إن تي» البرازيلية، اعتبر الهدف العالمي أنه لم يحسم موقفه بعد، فقال: «مستقبلي؟ لا أعلم، ما زالت مصيرتي في باريس، وصرحت سابقاً أنّي امضيت 5 سنوات رانعة هنا، لم أقرر بعد، وسنرى في المستقبل».

لكنّ مايكل غاندولفيني لن يكون محور «قدوسون عديبون في نيوارك»، إنّهُ جزءٌ يكاد يكون هامشياً، لكنه يُتيح فهم

أثارت تصريحات جديدة للجم الفرنسي كيليان مبابي، جماهير ريال مدريد، بعدما تراجع عن إصراره على المغادرة نحو فريقهم وتغيير رايه بالكامل، وهو الذي أكد مراراً وتكراراً أنّهُ لن يستمر مع باريس سان جيرمان، وفي تصريحات لصحيفة «تي إن تي» البرازيلية، اعتبر الهدف العالمي أنه لم يحسم موقفه بعد، فقال: «مستقبلي؟ لا أعلم، ما زالت مصيرتي في باريس، وصرحت سابقاً أنّي امضيت 5 سنوات رانعة هنا، لم أقرر بعد، وسنرى في المستقبل».

لأ تُخصّي بإداء الممثلين من أجل لقطة ممتازة متكاملة. لا تُصنّف المشهد على حسابهم. حوّر الممثلين بأفضل طريقة ممكنة ومتوافرة. الأداء الجيد والرائع لأيّ ممثل يغطي عيوب اللقطات والإضاءة».

روجر ديكز  
من مشاكل Red Notice توجيهه لمكرّة 4 كيلويترالبيت مصرية، وأنّ إرشا للرب يصوّر محاولة مليونير مصري شراء هذا الإرث المسروق أصلاً من مصر بأنّه جريمة هنا في عصر تدعى فيه هوليوود محاربة الكليشييات هنا الفيلم أفرق الشخصية المصرية في كليشييه قديم يضعها في إطل من البله والغيا.

عند إخراجها «دنكوك» (الصورة) طلب كريستوفر نولان تصيحجة من ستيفن سبيلبرغ، «لا تدع المخيلة تتدخّل في الفيلم» المرتكز على حدث تاريخي درامي. المخيلة هنا تؤثر في مصداقية الأحداث. هذا ما فعله سيلبيرغ في «إنقاذ المجد» رابن الذي اقتنع نولان بأنه لن يُضاهي مشاهد المعارك فيه، فنصّر العكس، نقل الأجواء والأثار من دون دعاء.

عند إخراجها «دنكوك» (الصورة) طلب كريستوفر نولان تصيحجة من ستيفن سبيلبرغ، «لا تدع المخيلة تتدخّل في الفيلم» المرتكز على حدث تاريخي درامي. المخيلة هنا تؤثر في مصداقية الأحداث. هذا ما فعله سيلبيرغ في «إنقاذ المجد» رابن الذي اقتنع نولان بأنه لن يُضاهي مشاهد المعارك فيه، فنصّر العكس، نقل الأجواء والأثار من دون دعاء.

عند إخراجها «دنكوك» (الصورة) طلب كريستوفر نولان تصيحجة من ستيفن سبيلبرغ، «لا تدع المخيلة تتدخّل في الفيلم» المرتكز على حدث تاريخي درامي. المخيلة هنا تؤثر في مصداقية الأحداث. هذا ما فعله سيلبيرغ في «إنقاذ المجد» رابن الذي اقتنع نولان بأنه لن يُضاهي مشاهد المعارك فيه، فنصّر العكس، نقل الأجواء والأثار من دون دعاء.

عند إخراجها «دنكوك» (الصورة) طلب كريستوفر نولان تصيحجة من ستيفن سبيلبرغ، «لا تدع المخيلة تتدخّل في الفيلم» المرتكز على حدث تاريخي درامي. المخيلة هنا تؤثر في مصداقية الأحداث. هذا ما فعله سيلبيرغ في «إنقاذ المجد» رابن الذي اقتنع نولان بأنه لن يُضاهي مشاهد المعارك فيه، فنصّر العكس، نقل الأجواء والأثار من دون دعاء.

عند إخراجها «دنكوك» (الصورة) طلب كريستوفر نولان تصيحجة من ستيفن سبيلبرغ، «لا تدع المخيلة تتدخّل في الفيلم» المرتكز على حدث تاريخي درامي. المخيلة هنا تؤثر في مصداقية الأحداث. هذا ما فعله سيلبيرغ في «إنقاذ المجد» رابن الذي اقتنع نولان بأنه لن يُضاهي مشاهد المعارك فيه، فنصّر العكس، نقل الأجواء والأثار من دون دعاء.

عند إخراجها «دنكوك» (الصورة) طلب كريستوفر نولان تصيحجة من ستيفن سبيلبرغ، «لا تدع المخيلة تتدخّل في الفيلم» المرتكز على حدث تاريخي درامي. المخيلة هنا تؤثر في مصداقية الأحداث. هذا ما فعله سيلبيرغ في «إنقاذ المجد» رابن الذي اقتنع نولان بأنه لن يُضاهي مشاهد المعارك فيه، فنصّر العكس، نقل الأجواء والأثار من دون دعاء.



أناشور، من بطولة «الباريسيين» من قائمة مباريات ليون

أناشور، من بطولة «الباريسيين» من قائمة مباريات ليون

أناشور، من بطولة «الباريسيين» من قائمة مباريات ليون

## رياضة



مبابي سح «سور هانريك» مع منتخب فرنسا (الجزيرة نت/جورجس فرانسوا)

## مبابي غير رأيّه؟

الإسبانية باولا بادوسا تتاهل إلى نصف نهائي البطولة الختامية

تاهلت الإسبانية باولا بادوسا، المصنفة العاشرة عالمياً بين لاعبات التنس المحترفات، إلى نصف نهائي البطولة الختامية الخامسة في مدينة غوادالاخارا المكسيكية، بعدما تغلّبت على اليونانية ماريا ساكاري. وتمكّنت بادوسا من هزيمة ساكاري، المصنفة السادسة عالمياً، بمجموعتين لواحدة، في ساعتين وأربع دقائق، إلى انتقام شخصي كان هو الدافع وراء الاعتداء وتهاول إلى الدور نصف النهائي.

خروج ديالو لاعبة «الباريسيين» من قائمة مباريات ليون

خرجت، أميناتو ديالو، لاعبة كرة القدم في فريق باريس سان جيرمان من قائمة الفريق الفريقي المحترفات، بعدما أمضت 36 ساعة محتجزة ثم أطلق سراحها من دون توجيه تهمة على خلفية واقعة اعتداء على زميلتها خيرة الحمراوي، ويتزامن خروج ديالو من القائمة مع تطور مجريات التحقيق التي أصبحت تشير الآن إلى انتقام شخصي كان هو الدافع وراء الاعتداء وليس الخواطف كما كان يعتقد.

تومي بول يُجرد شابو فالوف من لقبه في بطولة استوكهولم

فاز اللاعب الأميركي، تومي بول بلقبه الأول في مسيرته وبالتّس وهو بطولة «استوكهولم» المفتوحة بعدما أطاح في النهائي حامل اللقب، الكندي دينيس شابو فالوف، بمجموعتين لواحدة، واحتاج للصف الـ52 عالمياً لساعتين و12 دقيقة من أجل حسم المباراة لصالحه، ومن ثمّ حصد اللقب الأول في مسيرته بنتيجة (6 - 4) و(6 - 2) وهذا وفشل شابو فالوف في إضافة اللقب الثاني في مسيرته.

أناشور، من بطولة «الباريسيين» من قائمة مباريات ليون

أناشور، من بطولة «الباريسيين» من قائمة مباريات ليون

أناشور، من بطولة «الباريسيين» من قائمة مباريات ليون



## كأس العرب

FIFA ARAB CUP  
QATAR 2021

● على انغام العرب

# قطر رائدة الاستضافة الرياضية

ننطلق في رحلة تقارير بطولة كأس العرب التي نستضيفها قطر تحت مظلة فيفا، وهي التي أثبتت قدرات كبيرة في هذه الناحية

### حسين غازي

أثرت جائحة كورونا كثيراً في عالم الرياضة، منذ بدايتها نهاية عام 2019، فتوقفت البطولات لفترة من الزمن، إلى حين العودة تدريجاً من خلال خوض المباريات خلف أبواب موصدة، مروراً بعدة مراحل مع تلقى اللقاح. وبسط كل هذه الأحداث والتطورات كانت قطر حاضرة على الساحة الرياضية بقوة خلال فترة الجائحة، واستطاعت أن تستضيف العديد من البطولات في مختلف الرياضات، وها هي اليوم على اعتاب تنظيم بطولة كأس العرب 2021، التي ينتظر أن تشكل برفقة مهمة لمونديال 2022.

### كرة القدم

كما ذكرنا، استضافت قطر العديد من الأحداث في فترة كورونا. على مستوى كرة القدم، كانت مسرحاً لمونديال الأندية 2020، وكانت البطولة قد شهدت حضوراً جماهيرياً، وذلك بفضل التخطيط السليم والتنسيق على المستوى الصحي، وحينها حضر أكثر من 17 ألف متفرج النهائي بين

نادي بايرن ميونخ الألماني وتوغريس أوتال المكسيكي. قبل مونديال الأندية، وفي أحلك الظروف، كانت قطر أيضاً حاضرة لإفناذ دوري أبطال آسيا 2020، فبعثت المباريات في الدوحة، وأقام اللاعبين في فاعاة صحية خاصة، ونجحت في نهاية الأمر التجربة، حتى إن الجماهير عادت إلى الملاعب، وحضر 8500 مشجع النهائي في ملعب الجنوب بالوكرة، بين فرقي برسبوليس الإيراني وأولسان هيونداي الكوري الجنوبي.

### رياضات أخرى

لم يقتصر الأمر على كرة القدم، فقد استضافت البلاد بطولة «قطر كلاسيك الدولية للاسكواش»، في 23 أكتوبر/تشرين الأول 2021، على ملاعب مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش في الدوحة بمشاركة كبيرة من المصنفين الأوائل على مستوى العالم. سبق ذلك تنظيم مسابقات الدراجات الثابتة في مونتو 2 و3 عام 2020، حتى إن البرتغالي جورج فيغاس، رئيس الاتحاد الدولي للعبة، خرج ببيان صحفي، قال فيه: «ليس بغريب على قطر جودة التنظيم للعبة وفق المعايير العالمية، وقد سبق لي الحضور إلى قطر كثيراً، نجاح التنظيم القطري للعبة شكل ضماناً كبيراً لاستمرارية الجولات، بذلوا جهداً كبيراً في

قطر كانت مسرحاً لرياضات المساحة والتنس والفورمولا 1



قطر استضافت كأس العالم للأندية الذي توج به نادي بايرن ميونخ (اليمين: هولمز/جيتي)

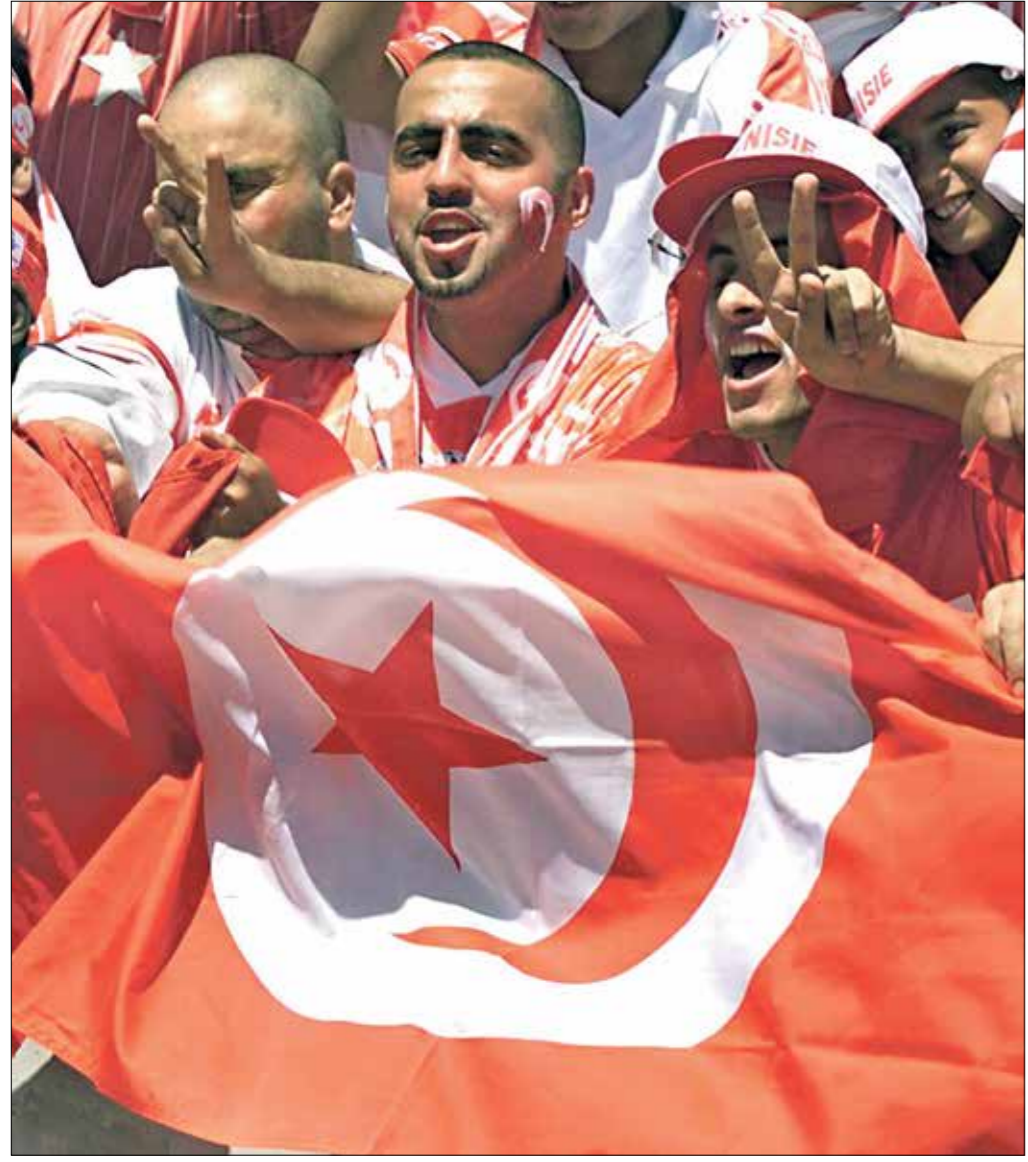
قطر استضافت كأس العالم للأندية الذي توج به نادي بايرن ميونخ (اليمين: هولمز/جيتي)

### حكاية صورة

## بطولة العرب عام 1963

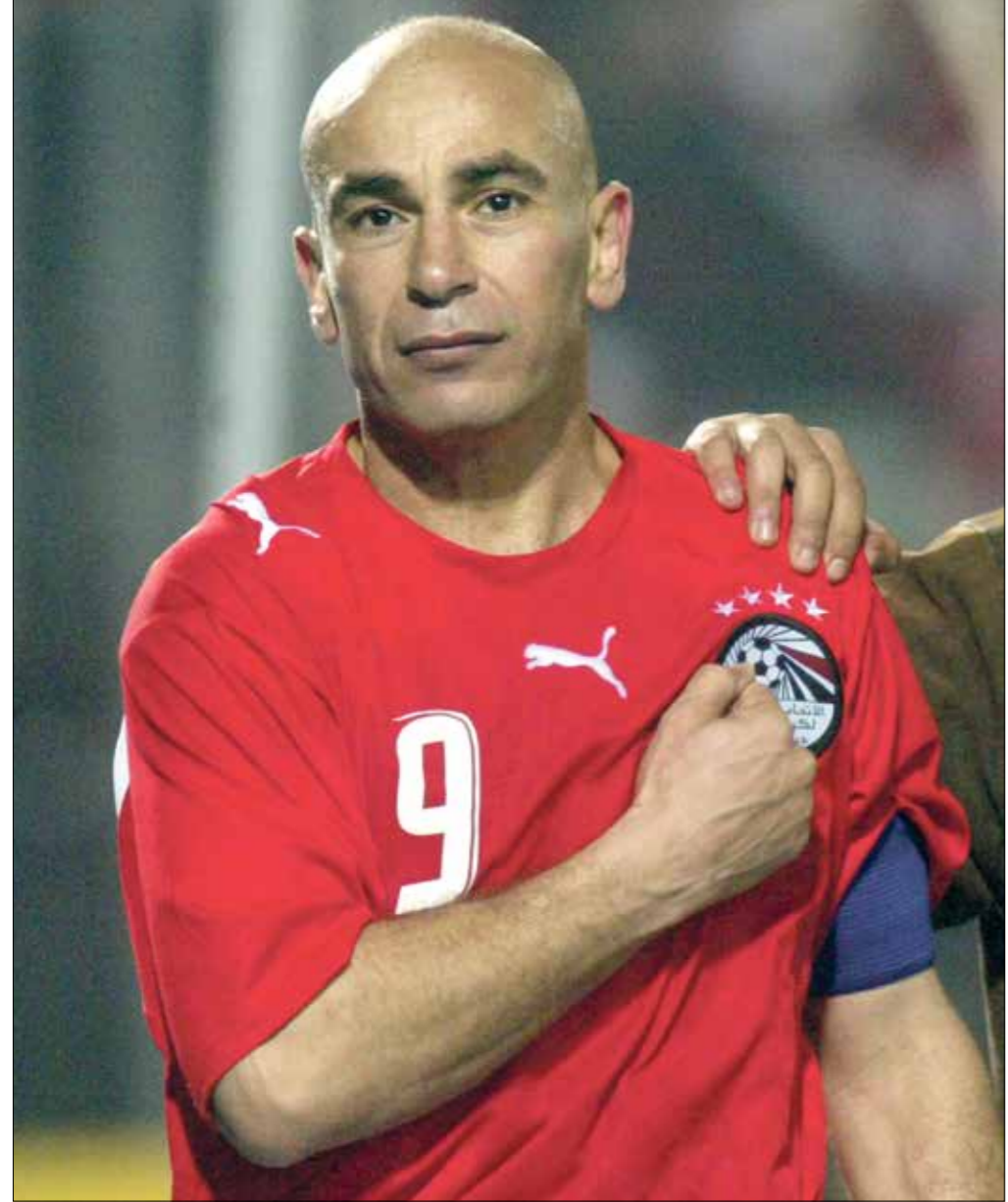
انطلقت أول نسخة بطولة لكأس العرب في عام 1963، جرت حينها على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، في العاصمة اللبنانية بيروت، وهو الذي شارك في تلك البطولة 5 منتخبات عربية فقط، أولها المنتخب لبنان بطبيعة الحال الذي كان يديزه يومها جوزيف ثلثيديان، وهو واحد من الأسماء المعروفة في البلاد بفضل نجاحاته مع نادي الهومنتمن.

والى جانب لبنان تواجد كل من منتخب تونس الذي استطاع التفوق على الجميع وتوج باللقب في نهاية الأمر عقب تحقيقه 4 انتصارات متتالية، حاصداً العلامة الكاملة مع المدرب الفرنسي أندريه جيرارد الذي توفي عام 1994. واحتل منتخب سورية الوصافة برصيد 6 نقاط عقب تحقيقه 3 انتصارات وهزيمته فقط أمام تونس بعهد المدرب ميكولوس فاداس، فيما جاء أصحاب الأرض بالمركز الثالث بانتصارين وهزيمتين، بينما احتل منتخب الكويت المركز الرابع برصيد نقطتين عقب فوز وحيد جاء على منتخب الأردن، الذي لم يحقق أي نقطة ولم ينجح في تسجيل أي هدف بعدما اهتزت شبكته 17 مرة.



مخلب تونس كان أول من توج بلقب كأس العرب بنسخة لبنان 1963 (فرايس برس)

### بطل عربي

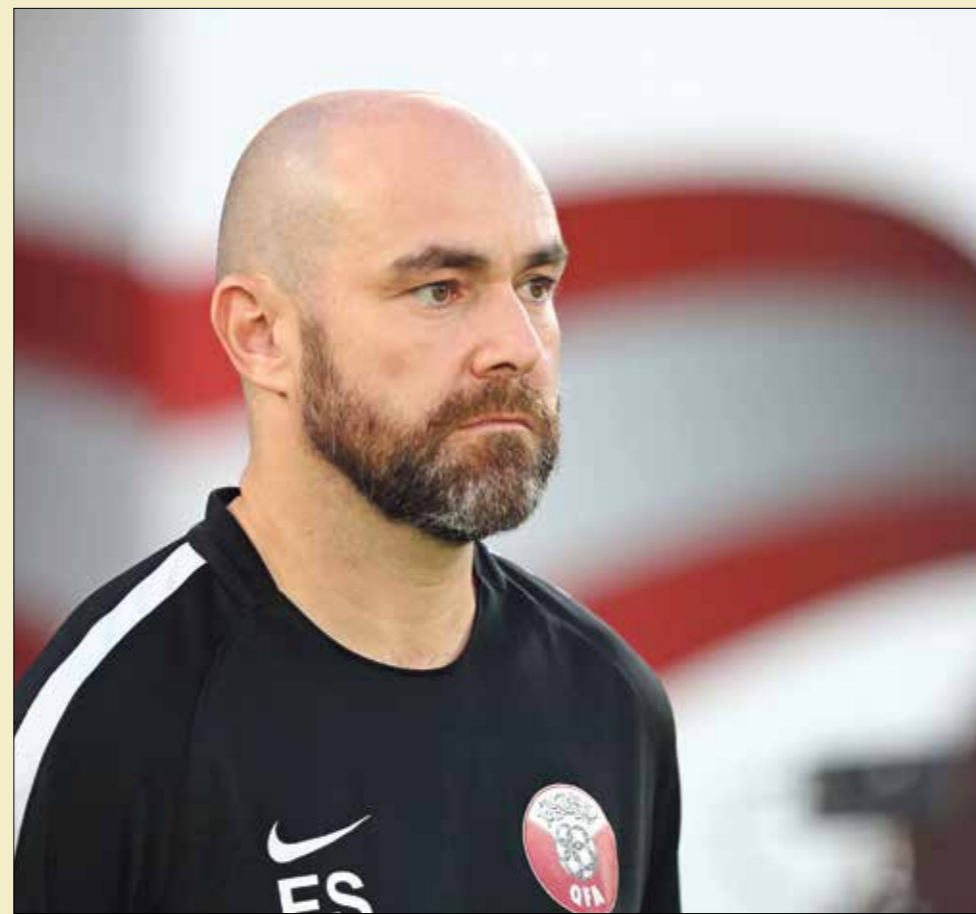


حسام حسام صاحب هدف الفوز بنسخة 1992 ضد السعودية (اليمين: كريستيان/جيتي)

## حسام حسن

واحد من النجوم الكبار الذين خاضوا بطولة كأس العرب، هو المصري حسام حسن، الذي ولد عام 1966. قصة حسام حسن معنا اليوم تعود إلى نسخة 1992، إلى التعادل الإيجابي 2:2، صدم حسام حسن الجميع حين تصدر منتخب مصر جموعه بعد فوز وتعادل، ثم تاهل للدور الإقصائية، فواجه الفراعنة أصحاب بلاده باللقب.

واحد من النجوم الكبار الذين خاضوا بطولة كأس العرب، هو المصري حسام حسن، الذي ولد عام 1966. قصة حسام حسن معنا اليوم تعود إلى نسخة 1992، إلى التعادل الإيجابي 2:2، صدم حسام حسن الجميع حين تصدر منتخب مصر جموعه بعد فوز وتعادل، ثم تاهل للدور الإقصائية، فواجه الفراعنة أصحاب بلاده باللقب.



فيليكس ساليزر، مدرب منتخب قطر بكرة آسيا 2019 (صاحب: فرايس برس)



أدفوكات  
مدرب  
المراف  
بهر زمرة  
صبي  
الكرم  
جعفر/  
فرايس برس



منذر الكبيز من المرشحين للقب مع تونس (فرايس برس)



نزار محروس مدرب منتخب سورية (الكرم جعفر/فرايس برس)



ألفيكوفيلس، فهد نالغ طيبة مع سلطنة عمان (فرايس برس)

## مدربون ينتظرون انطلاق كأس العرب [1]

● جولة في ربوع العرب

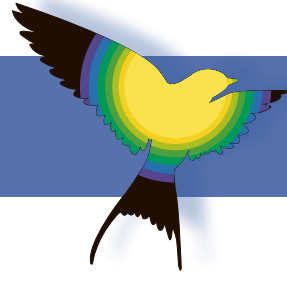
في هذا الألبوم تظهر صور 6 مدربين سيتواجدون في كأس العرب، على رأسهم فيليكس سانشيز، المنجج مع قطر بكأس آسيا 2019، والساعي لتحقيق نتائج طيبة قبل مشاركة العنابي في المونديال الذي تستضيفه البلاد في عام 2022. في المقابل، يُشرف ديك أرفوكات على تدريب منتخب العراق رغم معاناته في تصفيات المونديال، وسجاول في هذه البطولة تثقيبت قدميه ومحاولة الذهاب بعيداً في هذه النسخة. أما برانكو إيفانكو فيتش فقد ظهر بمستوى جيد مع سلطنة عمان، لكن البعض يتطالب بمدرب أفضل منه، فيما يقود منتخب البحرين هميلو سورزا، لاعب البرتغال السابق ومهمته تبدو صعبة في المجموعة التي تضم قطر والعراق وسلطنة عمان. ويعتبر منتخب تونس من المرشحين لحصد اللقب وهو الذي يقوده المدرب منذر الكبيز، الذي يمتلك تشكيلة واسعة من اللاعبين القادرين على صناعة الفارق لا سيما أن العديد منهم ينتظرون في المنتخب الأول باعتبار أن المحترفين بأوروبا سيقبلون عن المنافسات. أما منتخب سورية فيديره نزار محروس، الذي بدأ مسيرته في هذا المجال عام 1996.

سوزا لاعب  
البرتغال  
السابق  
مدرب البحرين  
(محمّد فريم/جيتي)









## هوامش

في دراسة جديدة، ظهر أن بعض النساء اللواتي قد يصبن بسرطان الثدي مبكراً، من الممكن أن يواجهن خطر انتشاره بشكل أكبر من غيرهن، بمن في ذلك النساء المصابات بأورام أكبر



حملة توعية عن سرطان الثدي (جان بيار مولير / فرانس برس)

# سرطان الثدي قابلية الانتشار ومخاطر عودة المرض

محمد الحداد

تراوح مخاطر انتشار سرطان الثدي في وقت مبكر من الإصابة، إلى جزء آخر من الجسم، من 6 في المائة إلى 22 في المائة، وفقاً للنتائج الأولى لدراسة عالمية كبيرة ومفصلة لسرطان الثدي النقلي، قُدِّمت في مؤتمر الإجماع الدولي السادس لسرطان الثدي المتقدم. تظهر الدراسة، التي عرضت يوم الأربعاء (الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني)، أيضاً، أن بعض النساء يواجهن خطراً أكبر من غيرهن، بما في ذلك النساء المصابات بسرطان الثدي في سن أصغر، والنساء المصابات بأورام أكبر، عند التشخيص الأولي، والنساء المصابات بأنواع معينة من سرطان الثدي. يجري تشخيص قرابة 2,3 مليون شخص بسرطان الثدي كل عام حول العالم. ولكن هذه هي الدراسة الأولى من نوعها للتحقيق في عدد هؤلاء المرضى، الذين يطورون سرطان الثدي المتقدم (ABC). يشير الباحثون إلى أن الدراسة الجديدة تسلط الضوء على مدى

انتشار هذا النوع المتقدم، ومن هم الفئات الأكثر عرضة للخطر، وما هي العلاجات المطلوبة. وقالت إيلين مورغان، الباحثة في الوكالة الدولية لأبحاث السرطان (IARC)، والمؤلف الرئيسي في الدراسة، إن سرطان الثدي أكثر أنواع السرطانات شيوعاً في العالم. يُشخص معظم النساء به عندما يقتصر سرطانهن على الثدي، أو ينتشر فقط في الأنسجة المجاورة. لكن، لدى بعض النساء، ينمو السرطان وينتشر ليصل إلى أجزاء أخرى من الجسم، أو يعود في جزء مختلف من الجسم، بعد عدة سنوات من انتهاء العلاج الأولي. في هذه المرحلة، يصبح علاج السرطان أكثر صعوبة ويزداد خطر الوفاة. كانت هناك فجوة معرفية حول عدد الأشخاص الذين يتعايشون مع سرطان الثدي المتقدم حول العالم، لكن جاءت هذه الدراسة كخطوة نحو سد تلك الفجوة.

### معلومات أكثر موثوقية

توضح مورغان في تصريح خاص بـ«العربي الجديد»، قائلة: «كجزء من

التزام الوكالة الدولية لأبحاث السرطان، نأمل أن تزيد هذه الدراسة من فهمنا لتكرار النقايل لدى النساء المصابات بسرطان الثدي، وتحديد الانتشار الحقيقي لسرطان الثدي النقلي لأول مرة. ويمكن أن تساعد هذه النتائج في زيادة فهمنا لفعالية العلاج، وتقييم الحالات العاجلة، وتخصيص الموارد المناسبة للعلاج». وتشير إلى أن النتائج الجديدة، جزء من التحليل الشمولي للأبحاث المتاحة؛ ما يعني أن الباحثين جمعوا البيانات من العديد من الدراسات المختلفة، التي يمكن أن يجدها حول سرطان الثدي، وما إذا كان ينتشر في أجزاء أخرى من الجسم. من خلال الجمع بين الكثير من البيانات معاً، يمكن للباحثين الحصول على المعلومات الأكثر موثوقية حول المخاطر الإجمالية للورم الخبيث، وكيف تختلف باختلاف مجموعات المرضى. يشمل هذا التحليل عشرات الآلاف من النساء اللواتي شاركن في أكثر من 400 دراسة من كل قارات العالم، وسيسمح هذا التحليل الشامل المستمر للباحثين، بالنظر في العديد من

### باختصار

يشير الباحثون إلى أن الدراسة الجديدة تسلط الضوء على مدى انتشار هذا النوع المتقدم، وما الفئات الأكثر عرضة للخطر

كانت هناك فجوة معرفية حول عدد الأشخاص الذين يتعايشون مع سرطان الثدي المتقدم حول العالم، لكن جاءت هذه الدراسة كخطوة نحو سد تلك الفجوة

النساء اللواتي تم تشخيصهن لأول مرة تحت سن 35 عاماً، أكثر عرضة لخطر عودة سرطان الثدي وانتشاره إلى أجزاء أخرى من الجسم بنسبة تراوح بين 12,7% و38%، وفقاً لدراسة بريطانية: «تموت حوالي 1000 امرأة في المملكة المتحدة كل شهر بسبب سرطان الثدي الثانوي غير القابل للشفاء، لذا نحن بحاجة ماسة إلى معرفة المزيد عن هذا المرض المدمر حتى نتمكن من إيجاد طرق جديدة لتحسين العلاج والرعاية والدعم للأشخاص الذين يعيشون معه، ولمن يعيشون في خوف من التشخيص».

العوامل وكيفية تأثيرها بخطر الإصابة بورم خبيث، لكنهم بدأوا بدراسة عمر المرأة، عندما جرى تشخيصها بسرطان الثدي، وأنواع ومراحل سرطان الثدي المختلفة. ونظروا أيضاً في ما إذا كانت معدلات الورم الخبيث قد تغيرت بمرور الوقت.

### عودة المرض

يقول الباحثون إن النساء اللواتي تم تشخيصهن لأول مرة تحت سن 35 عاماً، أكثر عرضة لخطر عودة سرطان الثدي وانتشاره إلى أجزاء أخرى من الجسم بنسبة تراوح بين 12,7 في المائة و38 في المائة، وفقاً لدراسة بريطانية: «تموت حوالي 1000 امرأة في المملكة المتحدة كل شهر بسبب سرطان الثدي الثانوي غير القابل للشفاء، لذا نحن بحاجة ماسة إلى معرفة المزيد عن هذا المرض المدمر حتى نتمكن من إيجاد طرق جديدة لتحسين العلاج والرعاية والدعم للأشخاص الذين يعيشون معه، ولمن يعيشون في خوف من التشخيص».

## وأخيراً

### «عصا» عُمانية مع صباح فخري

محمود الرحبي

خلال زيارة الفنان السوري، صباح فخري، الراحل أخيراً، عُمان في العام 2000، وشحه السلطان قابوس، رحمه الله، بوسام، تقديراً لعطائه الفني الطويل، وتقديراً، على الخصوص، لنوعية غناؤه، وهو الطرب الأصيل الذي يمتح كلماته من أهم رموز الشعر العربي الخالد، المتنبي وأبي نواس وأبي فراس الحمداني وابن الفارض وبهاء الدين الرواس ولسان الدين الخطيب وغيرهم، وكان ضمن ما حمله معه فخري عائداً عصا تقليدية عُمانية.

وقد خصص الإعلامي، سليمان المعمري، أخيراً، حلقة من برنامجه «نوافذ ثقافية» للفنان الأصيل، وكان من أبرز من استضافهم صديق لصباح فخري، هو نزار العاني، أطلعنا عن أسرار وكواليس عن الفنان الراحل، منها أنه كان ذا نشأة دينية تقليدية، كما كان، في إحدى محطات حياته، مؤذناً في المساجد. وفي الحقيقة، ليس هذا غريباً إذا عرفنا أن حلقات الذكر في مصر وسورية كانت تزخر بأصحاب الأصوات الجميلة، وأن الحدود كانت ممتدة بين الفن والطرب الأصيل، ومعلوم أن مطربين كثيرين تخرّجوا من الزوايا والجوامع. بل ومطربات أيضاً. ويمكن هنا استحضار أيقونتين

من ريبيرتوار الأغنية العربية الأصلية في شخص الراحلة أم كلثوم والمتفردة فيروز، والدور التي لعبته دور العبادة والذكر في حياة كل منهما، بغض النظر عن اختلاف ديانتيهما بين الإسلام والمسيحية. ومرة، التقيت بالفنان المغربي، عبد الوهاب الكالي، وأذكر أنه تحدّث، هو الآخر، عن نشأته في أجواء دينية في فاس. وشدّد صاحب «مرسول الحب» و«كان يا ما كان» و«سوق البشرية» وغيرها من الروائع على أن نشأته في تلك البيئة الدينية أسهمت في صقل صوته، إذ كان والده إماماً ومرتبلاً للقرآن، وقد أورثه هذه المهية في بدايات حياته. وشارك في حلقة سليمان العمري أيضاً الملحن وعازف القانون أمين الخياط. قال نزار العاني، ضمن ما قال، إن صباح فخري حمل معه من عُمان عصا عُمانية، وظلت ترافقه في أيامه الأخيرة، وقد أورثها لابنه. وتحظى العصا العُمانية بخصوصيتها، وتتميز بين «العصي» العربية ببهيكليها الرفيع. لم تكن دوماً تستخدم من باب إظهار الواجهة فقط، وإنما اعتاد الناس في القرى القبض عليها خلال المشي، اتقاءً للوهوم ووعثاء الطريق، خصوصاً في الظلام. لكنها ظلت رفيقة الإنسان حتى في النهار، فهو لا يد أن يحتاجها في أمر ما. ثم في ظل زحف موجة التمدن، صارت العصا العُمانية لا تحتمل إلا في

المناسبات، خصوصاً في مجالس العزاء، كما يحملها العريس في يوم زفافه، إلى جانب أدوات وأكسسوارات أخرى من الزينة التراثية، مثل الخنجر والعباءة، وطبعا العمّة أو المصّر، بمختلف ألوانه. حمل صباح فخري معه هذه العصا من عُمان ورافقته حتى وفاته، توكأ عليها، وربما «هشّ» بها وهو يؤدي إحدى رواثه في جلسات خاصة، حيث إنه، كما قال العاني، كان يرفض أن يسجل هذه الجلسات. ربما كانت العصا العُمانية في يده برقصته الشبابية المتفردة التي كرّستها في ذاكرتنا الجماعية وأفندتنا العاشقة لإبداعه فناً لا يشيخ.

”

قضى أكثر من خمسين عاماً في الغناء الأصيل، شادياً وبلاغة ورقّة

“

فارقنا الفنان الذي قضى أكثر من خمسين عاماً في الغناء الأصيل، شادياً بأكثر كلمات الفصحى أصالة وبلاغة ورقّة، وقد خلف فراغاً هائلاً في هذا الجانب يصعب تعويضه، فقد كان طوال رحلته الغنائية يوصل الكلمة إلى مرتقى الانتهالات. كان يغني وكأنه يبتهل، بصوته الصافي ونفّسه الطويل وقدرته الرهبية على تكرار المقاطع من دون أن يملّ منه السامع، ما أدخله موسوعة غينيس للأرقام القياسية، بعدما استطاع الاستمرار في الغناء، في حفلة بكاراكاس، قرابة تسع ساعات متواصلة.

فارقنا صباح فخري تاركاً لنا تراثاً هائلاً أسأسه كلمات راقية تذكّرنا بمجد الشعر العربي، كان في الحقيقة منشداً لهذا الشعر، ولم يفارق حلقات الذكر والمساجد إلا ليرتقي بهذا الشعر إلى مكانته التي تستحق. مناضل آخر بالكلمة والأصالة من جيل المبدعين الرواد يتربّل عن سهوة الحياة والفن في زمن تشهد فيه الكلمة الغنائية هبوطاً وميوعة مُثيزين ومرغين. وأتذكر هنا أن المنفلوطي وقع، في كتابه «النظرات والعبيرات»، مقالاً مستفيضاً عن الغناء العربي القديم، خرج لنا منه بنظرة أن سبب تفهقر الغناء تفهقر الكلمة وضعف الشعر، وأورد أمثلة ونماذج مهمة في هذا.